



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

200 ألف أسرة تشمل بالضمان الصحي

بغداد / المدى

أعلن مدير عام صندوق الضمان الصحي علي أحمد عبيد، أمس الأربعاء، شمول نحو 200 ألف أسرة من المستفيدين من الرعاية الاجتماعية. وقال عبد في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية، إنه "تم شمول أكثر من 200 ألف أسرة من المستفيدين للرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي"، مشيراً إلى "وجود شبكة من الباحثين لتحديث بيانات المستفيدين لشمولهم بالضمان الصحي". وأضاف عبد أن "أكثر من 250 ألف سيتم شمولهم خلال الأيام القادمة من خلال منصة أور بعد تدقيق أسمائهم".



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5714) السنة الحادية والعشرون - الخميس (25) تموز 2024

جريدة سياسية يومية

## البلد يستضيف أكثر من 300 ألف لاجئ 90% منهم سوريين منظمة دولية: 14% فقط من النازحين في العراق يقيمون في المخيمات

ترجمة / حامد أحمد

بنون العودة خلال فترة ال 12 شهر القادمة. وتذكر المنظمة الدولية في تقريرها أنه اعتباراً من نهاية كانون الأول عام 2024 يوجد في العراق ما يزيد على 1 مليون نازح 14% منهم فقط (بواقع 143 ألف) يقيمون في مخيم للنازحين غالبيتها في إقليم كردستان. في وقت أعرب فيه النازحون عن عدم استقرار وضعهم الحصول على خدمات عامة مثل التعليم والصحة أو حتى الماء والكهرباء مع انعدام فرص عمل لتحسين المعيشة وقلة الموارد المالية.

التفاصيل ص2

أشارت منظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR في تقرير لها عن الظروف الإنسانية والمساعدات المقدمة لنازحين وعائدين في العراق فضلاً عن لاجئين يستضيفهم البلد، أن هناك ما يزيد على مليون نازح عراقي بينهم 143 ألف نازح فقط يقيمون في مخيمات مع السعي لإيجاد حلول مستدامة لهم تمهيداً لقبيل غلق المخيمات، في وقت يستضيف فيه البلد 315 ألف لاجئ 90% منهم سوريين وأن 93% منهم نكروا أنهم لا

## الحشد يهاجم الحلبوسي: المزور لا يصبح واعظاً الفياض يعد مشروعاً سياسياً خارج "الإطار" ويزاحم السنة على مناطق النفوذ

بغداد / تميم الحسن

أول مرة يلتقي محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان السابق، مع قيس الخزعلي زعيم العصائب، ليس في اجتماع سياسي أو زيارة ودية وإنما على "خطر الفياض" رئيس الحشد. يزاحم الفياض القوى السياسية السننية في مناطق نفوذهم، ويسيطر على إدارة محافظتين

بشكل شبه تام، فيما يمنع الشيعة من بلوغ قيادة الحشد منذ 10 سنوات. تفجرت الأزمة على خلفية قانون الحشد الذي قدمه الفياض إلى الحكومة قبل عدة أشهر، ويناقش الآن في البرلمان. ويعتقد أن مسودة القانون، تمنح رئيس الحشد "صلاحيات واسعة" والتحكم بالهيئة لأغراض "سياسية وانتخابية".

يقول قيادي شيعي قريب من الإطار التنسيقي ل(المدى) إن "أصعب التحالفات السياسية واعدها تلك التي يكون فيها عدة زعماء"، ويقصد القيادي هنا، التحالف الشيعي الذي يضم 5 زعماء رئيسية. ويضيف القيادي الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه: "هناك تنافس داخل الإطار يصل أحياناً إلى الصراع، لذلك هذا التحالف يكاد يكون

الأول بين التحالفات الشيعية السابقة، بدون رئيس". في آذار الماضي، وصف عمار الحكيم، المولع بقضية تحويل التحالفات الشيعية إلى مؤسسات كما يقول دائماً، الإطار التنسيقي بأنه "لمة حيايب"، وبأن "أعضاؤه غير ملزمين بقرارات بعضهم البعض".

التفاصيل ص3

## العمليات المشتركة ل(المدى): قتلنا 60 ارهابياً من "داعش" منذ بداية 2024

خاص / المدى

النازمة للإرهابيين تتركز بالمناطق الصحراوية والوعدة والمعقدة جغرافياً في بيالي بسلسلة جبال حمرين والانبار وصلاح الدين وكركوك. وفي 17 تموز 2024 أعلنت القيادة المركزية في الجيش الأمريكي، أن تنظيم داعش "يحاول إعادة تشكيل نفسه" في سوريا والعراق "بعد عدة سنوات من انخفاض قدراته. وذكرت القيادة المركزية في بيان، أن "التنظيم المتشدد تبنى 153 هجوماً في العراق وسوريا خلال النصف الأول من العام 2024"، وبهذا المعدل، فإن داعش في طريقه إلى الوصول إلى ضعف العدد الإجمالي للهجمات التي أعلن مسؤوليته عنها في عام 2023. وأضافت، أن "العمليات أسفرت عن مقتل ثمانية من كبار قادة داعش وأسرى 32 آخرين في كل من العراق وسوريا، من بين هؤلاء القادة المسؤولون عن التخطيط للعمليات خارج البلدين، والتجنيد والتدريب وتهريب الأسلحة".

أعلن المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، أمس الأربعاء، قتل 60 ارهابياً من عصابات "داعش" منذ بداية العام 2024. وقال الخفاجي في حديث ل(المدى)، إن "العمليات الإرهابية الأخيرة في كركوك وبيالي لا تصنف ضمن خاتمة الخرق الأمني، بل على العكس، كان هناك جهد استخباري أمني عراقي قاد إلى الاشتباك مع الإرهابيين في المناطق الوعدة". وأضاف، أن "القوات الأمنية تمكنت من قتل أكثر من 60 ارهابياً منذ بداية العام الجاري، الذي كانوا يتخذون من المضافات والمناطق الصحراوية والجبلية مأوى لهم". وأكد الخفاجي، أن "عصابات داعش ليس لديها قدرة على مواجهة القوات الأمنية". ولفت رئيس خلية الإعلام الأمني إلى، أن "الخلايا

## تقديم 3 شكاوى للمحكمة الجنائية الدولية ضد "إسرائيل"

متابعة / المدى

داخل المحكمة، ويتضمن الملف كذلك 3 شكاوى باسم عاملين في القطاع الصحي في غزة اعتقلوا من قبل الجيش الإسرائيلي والتعطيل الذي تعرضوا له أثناء فترة الاعتقال، كما يتضمن الملف أيضاً شكاوى أخرى باسم المنشآت الطبية هناك. وكان جيش الاحتلال قد ارتكب مجزرتة في مخيم النصيرات بدعوى "إنقاذ 4 محتجزين لدى حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

أعلن وفد من المحامين تقديم 3 شكاوى أمس الأربعاء للمحكمة الجنائية الدولية ضد الاحتلال الإسرائيلي، بشأن مجزرة النصيرات وانتهاكات بحق عاملين في القطاع الصحي. ويتضمن الملف شهادات من مجزرة النصيرات التي وقعت في قطاع غزة في يونيو/حزيران الماضي، وقدموا الملف إلى القسم المختص بالضحايا



مقرر لتخفيض سعر البنزين المحسن. عسدة: محمود رؤوف

## باحث اجتماعي يدعو الأهالي لعدم تهويل امتحان (البكالوريا): لا تضغطوا على أبناءكم

خاص / المدى

هذا المرحلة هو سلاح ذو حدين، فتراهم يتوقعون الأفضل منهم، فيما يضعون معايير كبيرة ويحملون أبنائهم أكثر من طاقتهم لنيل أكبر معدل ممكن. وتابع، أن "أغلب ذوي الطلبة يضعون على أبنائهم مسؤولية استحصلهم معدلات تمكنهم من الدخول إلى التخصصات الطبية والهندسية، مما يجعلهم أمام تحد كبير". مبينا، أن "هناك العديد من الطلبة لا يشملون بأداء امتحان (البكالوريا) وبعضهم يتوجهون لابتداء أنفسهم نتيجة لذلك حتى تصل إلى حالات الانتحار التي تقع بين الحين والآخر في صفوفهم". يختتم الباحث الاجتماعي، أنه "لا نريد من الأهالي سحب يدهم من مساعدة أبنائهم في هذه المرحلة، لكن يجب أن يتعاملوا معهم بان هذه المرحلة هي انتقالة، ومرحلة دراسية عادية، ومرآبتهم دون الضغط عليهم وحثهم على النجاح بطرق غير مبالغ فيها". وكان قد أقدم 3 طلبة بالصف والاحتياط. مبينا، أن "هذه المعاناة لا تقتصر على الطلبة فقط، فنذوي الطلبة يقاسون المتاعب لإيصال أبنائهم إلى الجامعات وعبور هذه المرحلة الصعبة بحياتهم، ووجودهم مع الطلبة في

دعا الباحث بالشأن الاجتماعي سعدون طاهر، الأهالي إلى عدم تهويل الامتحانات الوزارية (البكالوريا) التي يخوضها أبنائهم. وقال طاهر، إن "التهويل المصاحب لامتحان (البكالوريا) كان أول الأسباب لمعاناة الطلبة في العراق". منوها على، أن "الضغط الاسري ووضع امتحانات (البكالوريا) لكونها مرحلة مهمة لتحديد مستقبل الطالب جعل الأخير يمر بمشكلات نفسية خصوصاً، وإن عمر الطالب في هذه المرحلة حساس جداً وهو يمر بفترة المراهقة، مما يسبب اثر سلبي على ادائه في الامتحانات". وأضاف طاهر ل(المدى) أن "امتحانات (البكالوريا)، تعتبر من اهم المراحل في حياة الإنسان التعليمية، إذ أنها الفاصل بينه وبين مستقبله، وخطوة مهمة لدخول عالم الجامعات والتخصصات في رحلة تدوم 12 عاماً من الدراسة والاحتياط". مبينا، أن "هذه المعاناة لا تقتصر على الطلبة فقط، فنذوي الطلبة يقاسون المتاعب لإيصال أبنائهم إلى الجامعات وعبور هذه المرحلة الصعبة بحياتهم، ووجودهم مع الطلبة في

## رشيد الخيون يكتب: ضجة التماثيل.. كوديا بعد المنصور!

6

## رغم "الاتفاق السياسي" .. البرلمان يتجاهل تعديل العفو العام ويمضي بقانون الحشد

خاص / المدى

البرلمان قاموا بجمع توقيع مناقشة قانون العفو العام داخل البرلمان خاصة بعد استئناف البرلمان جلساته التشريعية". وأضاف أن "قانون العفو العام مشروع سنة 2016 لكن ما نتحدث عنه هو التعديل على هذا القانون وأي كلام عن شمول الإرهابيين وفئات محددة ومرفوضة غير صحيح خصوصاً وأن هناك مادة وصريحة ضمن هذا القانون تستثني جميع هذه الفئات المرفوضة". وتابع أن "مسودة تعديل القانون تستثني عدد من الجرائم المتعلقة بالإرهاب والاتجار بالبشر والمخدرات وغيرها من التي تمس الأمن الوطني والقومي وكذلك جرائم اختلاس الأموال وهدر المال العام، مستدركاً: "أما جرائم القتل العمد فهي تدرج وفق شروط معينة للحصول على العفو منها أن يقدم أصحاب المجني عليه التنازل الكامل عن الحق الشخصي". من جانبه، قال النائب عن الإطار التنسيقي عارف الحماسي، إن النواب الشيعة يقفون مع قانون العفو العام بشرط ألا يشمل ثلاث فئات. وذكر الحماسي في حديث متلفز تابعته (المدى)، أن "القوى الشعبية مع قانون العفو العام، بشرط ألا يشمل بعض الشرائح مثل الإرهابيين وتجار المخدرات وسراق المال العام".

وأضاف، أن "قانون العفو العام تحتاجه جميع الشرائح من أبناء الشعب العراقي، أي كل المكونات وليس مكون واحد"، مبيناً أنه "يجب تخفيفاً عن السجون وإعطاء فرصة للمخالفين، وأنه فرصة تشمل الجميع". ويعد قانون العفو العام أحد أبرز مطالب الكتل السننية التي اشترطت إقراره أثناء مفاوضات تشكيل إدارة الدولة، التي ضمت الإطار التنسيقي الشيعي والكتل الكردية والسننية، وتخضت عن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة محمد شياع السوداني، ويتضمن البرنامج الحكومي، وفق نواب من المكون السنني، إصدار قانون العفو العام والتدقيق الأمني في محافظاتهم. من جهته، أكد النائب عن الإطار التنسيقي، فراس المسلماوي، رفضه لاعتراضات بعض القوى السياسية على قانون الخدمة والتقاعد للحشد الشعبي، مشيراً إلى أن "مسودة" قانون الحشد ستتم دراستها داخل اللجان المعنية بشكل دقيق. وقال المسلماوي، في حديث تابعته (المدى)، إن "مجلس النواب يعتزم استكمال القوانين التي تتعلق بالأجهزة الأمنية وبعد أن صوت على قانون جهاز الأمن الوطني انتقل إلى القراءة الأولى لقانون

التقاعد والخدمة المنتسبي الحشد الشعبي". لافتاً إلى أن "تشريع القوانين داخل البرلمان يهدف إلى تنظيم العمل داخل الأجهزة الأمنية". وأضاف إن "الحشد الشعبي جزء لا يتجزأ من المنظومة الأمنية ويتبع القائد العام للقوات المسلحة وساهم بمواجهة داعش الإرهابي وتحرير العراق منهم وقدم آلاف الشهداء والجرحى دفاعاً إلى الوطن، وبالتالي يحتاج إلى قانون ينظم عمله". وتابع المسلماوي، أن "تشريع القوانين يمر بمراحل، وأولها القراءة الأولى التي يعلن فيها وجود قانون، من بعدها تكون هناك ملاحظات يقدمها أعضاء البرلمان إلى اللجنة المعنية بالقانون من أجل تضمينها، كما يتم عقد جلسات تشاور والاستماع إلى الجهات المستفيدة والخبراء ورفع تقرير عن القانون، ومن ثم يتم الذهاب إلى المرحلة الأخيرة وهي التصويت على القانون". واختتم، أن "الاعتراض على أصل قانون الحشد لا يبرر، مشيراً إلى أن "القانون سيضبط الإيقاع ويوفر حقوق ويفرض واجبات". وفي وقت سابق، تصدر "الإقليم السنني" التردد في العراق، ليختتم الأمر بمعادلة سياسية لإقرار قانون الحشد الشعبي، والمضي بتعديل قانون العفو العام الذي تجاهله البرلمان يوم أمس.

أمني بوزارة الداخلية تابعته (المدى).



# منظمة دولية؛ 14% فقط من النازحين في العراق يقيمون في المخيمات

## ■ البلد يستضيف أكثر من 300 ألف لاجئ 90% منهم سوريون



□ ترجمة / حامد أحمد

شارت منظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR في تقرير لها عن الظروف الإنسانية والمساعدات المقدمة لنازحين وعائدين في العراق فضلا عن لاجئين يستضيفهم البلد، بأن هناك ما يزيد على مليون نازح عراقي بينهم ١٤٢ ألف نازح فقط يقيمون في مخيمات مع السعي لإيجاد حلول مستدامة لهم تهديدا وقبيل غلق المخيمات، في وقت يستضيف فيه البلد ٢١٥ ألف لاجئ ٩٠٪ منهم سوريين وان ٩٢٪ منهم ذكروا أنهم لا يتنون العودة خلال فترة الـ١٢ شهرا القادمة.



وتذكر المنظمة الدولية في تقريرها انه اعتبارا من نهاية كانون الأول عام ٢٠٢٤ يوجد في العراق ما يزيد على ١ مليون نازح ١٤٪ منهم فقط (بواقع ١٤٢ ألف) يقيمون في ٢٢ مخيما للنازحين غالبيتها في إقليم كردستان. في وقت أعرب فيه النازحون عن عدم استقرار وصعوبة الحصول على خدمات عامة مثل التعليم والصحة او حتى الماء والكهرباء مع انعدام فرص عمل لتحسين المعيشة وقلّة الموارد المالية.

وأشار التقرير الى ان عوائق كثيرة تحد من إمكانية رجوع النازحين لمناطقهم الاصلية من اكثرها الاضرار التي لحقت ببيوتهم وانعدام فرص العمل والخدمات وقسم من النازحين القادمين من مخيم الهول في سوريا يواجهون

عوائق اجتماعية تمنع إعادة اندماجهم بالمجتمع عند عودتهم بسبب الوصمة التي تلاحقهم بنسبة ارتباطهم بداعش.

من العوائق الأخرى التي تحرم نازحين وعائدين من الحصول على خدمات عامة مهمة لهم ولأطفالهم هي عدم امتلاكهم هويات ووثائق احوال مدنية رسمية. حيث تستمر منظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتقديم خدمات للنازحين والعائدين والعوائل المتضررة الأخرى من غير النازحين ومساعدتهم للحصول على هويات الأحوال المدنية الضرورية جدا وذلك بالتنسيق

مع وزارة الداخلية الفيدرالية وتم انشاء ١٣ مكتب شؤون مدنية متنقل في مختلف أنحاء البلاد. حيث تعتبر هذه الهوية مهمة وحيوية لهم للحصول على خدمات عامة بضمنها التربية والتعليم والرعاية الصحية وامتيازات الأمن الاجتماعي ليتمكنوا من ممارسة حقوقهم مثل حرية التنقل والمشاركة بالأنشطة المدنية. ومنذ بداية عام ٢٠٢٤ تمكنت منظمة شؤون اللاجئين برفقة شركائها من منظمات دولية غير حكومية أخرى من دعم عوائل عراقية بالحصول على أكثر من ١٤ ألف وثيقة مدنية. في حين يتم العمل على

انجاز ٤,٥٠٠ طلب آخر بعد إجراء الحصول على هويات بانتظار إصدارها. اما بخصوص النازحين العراقيين القادمين من مخيم الهول في شمال شرقي سوريا، فان المنظمة الدولية تولت جهود حصولهم على هويات مدنية بعد وصولهم لمخيم الجدة في نينوى. وتشير التقديرات ان اغلب العوائل العراقية القادمة من مخيم الهول تفقد على أقل تقدير احدى الهويات المدنية الضرورية. ومنذ بداية عام ٢٠٢٤ تم اصدار ٥١ وثيقة مدنية لسكان مخيم الجدة بمساعدة من المنظمة الدولية والتي تشمل على

## «كلا لتعديل قانون الأحوال الشخصية» يتصدر مواقع التواصل الاجتماعي

# تعديل قانون الأحوال الشخصية يكشف عن توجه سياسي لمحو الطابع المدني

□ بغداد - تبارك المجيد

انارت الجلسة التي عقدها مجلس النواب العراقي صبيحة ٢٣ تموز، موجة من الجدل والانتقاد الحاد على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد ان قررت لجنتا المرأة والطفل والقانونية تعديل قانون الأحوال الشخصية بشكل مفاجئ؛

تندهب مسودة التعديل باتجاه إضفاء شرعية على الزواج خارج المحاكم والحكام الأخير بتصديق هذه العقود. كما تتضمن تعديلات أخرى تفقد طابع العدالة بين الجنسين، وتعطي الفقه الديني سلطة أكبر من الطابع المدني الذي يجب ان تعمل به المحاكم. بالإضافة إلى ذلك، يتم تكييف بعض النصوص بشكل قسري مع القوانين ذات الطابع المذهبي، مما يكرس الطائفية

بغطاء قانوني. ورفع مدونون وناشطون عبر صفحاتهم هاشتاك #كلا لتعديل قانون الأحوال الشخصية، مجبرين فيه عن رفضهم القاطع لتعديلات التي تمرر ممارسات مخالفة للثقافة.

### رفض جماهيري واسع

وبعد موجة الغضب الشعبي التي استمرت دون توقف، رفع مجلس النواب مقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية من جلسة يوم ٢٤ تموز. وعلى الرغم من ذلك، يتوقع أن تعاد القراءة مجددا بشكل خفي.

علقت رئيسة كتلة الجديد في مجلس النواب، سروة عبد الواحد، خلال تدوينه على منصة (X)، قائلة: "رئاسة مجلس النواب جدرتنا من التحدث عن البرلمان، ونحن نقول فعلا ان البرلمان مؤسسة عريقة ولا أحد يستطيع المساس بها، لكن حينما تضع الرئاسة جدول أعمال وبناء على طلب نائب واحد تقوم بتعديل جدول الأحوال الشخصية الذي يمس كل العراقيين، فكيف نرد عليكم؟"

وأضافت: "إن تمرير هذا التعديل يقسم العراق. ثانيا، ما يتحدث باسم المرجعية ويقول إن المرجع الأعلى دعا إلى هذا التعديل لتقسيم العراق فعليه أن يعطينا دليلاً واضحاً وصريحاً على هذا الكلام". وأكدت: "لن نقف مكتوفي الأيدي".

وفي حديث مع (المدى)، أكدت سروة عبد الواحد رفضها لتعديل قانون الأحوال الشخصية في الوقت الحالي، وأشارت إلى أن "هذا الموضوع يتعلق بالمدارس المختلفة، حيث يمكن للأفراد عقد قرانهم وفقا لذاهبهم الخاصة دون أي منع".

وأوضحت عبد الواحد أنه "إذا كان الهدف من تعديل القانون هو السماح بتزويج القاصرات، فهذا أمر مرفوض بشدة"، واعتبرته "كارثياً". وأصرت على

ضرورة أن "يظل القانون مدنياً وشاملاً لجميع العراقيين"، مشيرة إلى رفضها لأي تقسيم داخل البلاد.

وعبرت عدد من الأحزاب السياسية الوطنية عن رفضها القاطع لمشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية. حيث قال الحزب الشيوعي في بيان صادر عنه إن "التعديل المقترح يقسم العراقيين وفقاً للمذهب، بما يكرس النزعة الطائفية المقيتة التي ألحقت أضراراً جسيمة بالمجتمع العراقي، وأشعلت الحروب والانقسامات التي ما زلنا نعاني من آثارها لغاية يومنا هذا. فهل هذا التوجه لتعديل القانون وفقاً للمسودة المقدمة ينسجم مع الإذاعات برغبة القوى السياسية الماسكة بالسلطة إلى ذلك، يتم تكييف بعض النصوص بشكل قسري مع القوانين ذات الطابع المذهبي، مما يكرس الطائفية

وأضاف البيان أن "قانون الأحوال الشخصية النافذ الذي شرع في فترة حكومة ثورة ١٤ تموز، تتضمن أحكامه تحقيق حالة متوازنة، تستجيب لواقع المجتمع العراقي بكل أطيافه، وفيها ما ينصف المرأة والطفل، ويحقق مصلحة العائلة والمجتمع. فضلاً عن كونه يتلاءم مع الوثائق الدولية ذات العلاقة بحقوق الإنسان التي صدرت خلال العقود الأخيرة".

كما أكد تحالف قيم المدني رفضه لإبراج مسودة مشروع التعديل في جدول أعمال المجلس، وقال بيان التحالف إن المسودة "تقوض سلطة القضاء وتجعله شيئاً ثانوياً، وهذا ما يتناقض مع النهج الديمقراطي في تعزيز دور القضاء". ودعا النواب الذين يعز عليهم بلدهم ويرفعون شعار المواطنة واحترام حقوق الناس للضغط بكافة الوسائل لرفض إقراره.

ودعا البيان الجماهير الراضة للمحاصرة الطائفية والمذهبية، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات النسوية إلى توحيد جهودها للوقوف بوجه قوى التخلف والفساد التي تحاول فرض هيمنتها المذهبية والطائفية والتصدي لأي محاولة لضرب الوحدة الوطنية.

### انعكاسات اجتماعية

ولتعديل قانون الأحوال الشخصية تداعيات وصفنها الناشطة النسوية سارة جاسم بأنها "خطيرة على المجتمع". حيث تقول ل(المدى) إن "التعديل سيفاقم من مشكلة تزويج الفتيات القاصرات، إذ يسمح بذلك".

وتتابع بالقول إن "حق الطفل في الرعاية من والدته سيُسلب، مما يؤدي إلى حالة من عدم الاستقرار النفسي للطفل، وخطر تعرضه للإهمال أو الإساءة

النفسية أو الجسدية". وترى جاسم أن تعديل القانون سيسبب تفككاً للأسرة، حيث إنه "سيسمح بارتفاع حالات الطلاق التي هي ضمن عصمة الرجل، ويفتح له مخاوف الانفصال وما يترتب عليه من تبعات، مما يؤدي إلى تفاقم النزاعات الأسرية، وبالتالي يؤثر على استقرار الأسرة وتماسك المجتمع".

وتضيف أن التعديل "سيضعف التوازن القانوني، حيث تتضمن بعض المواد تمييزاً بين الجنسين، وهو انتهاك لحقوق الإنسان ويزيد من الفجوة بين الجنسين". وتشير إلى أن التعديل "يتناقض مع القوانين الدولية التي صادق عليها العراق والتي تحمي حقوق المرأة والطفل، أخرها اتفاقية حماية الأئومة"، مؤكدة أن ذلك "يضع العراق في دائرة لانتقادات دولية".

وتحدثت عن التأثير النفسي: "لا ننسى التأثير النفسي الذي سيؤثر على النساء وشعورهن بعدم الأمان والتمييز في المجتمع وخوفهن من الزواج والإنجاب". ختاماً، حملت جاسم التبعات الاجتماعية السلبية لتعديل قانون الأحوال الشخصية إلى لجنة المرأة والطفل النيابية، مشددة على أهمية دورها في حماية "الأئومة والطفولة"، ومنبهة إلى أهمية عمل اللجنة وفق مسؤولياتها لا لأغراضها السياسية.

تحدثت الصحافي والمحلل السياسي علي الحبيب عن تعديلات مقترحة على المادة ٥٧ من قانون الأحوال الشخصية العراقي، والتي تتعلق بحضانة الأطفال. وأشار الحبيب إلى أن هذا التوجه يبدو "مدفوعاً بديول شخصية وسياسية أكثر من كونه استجابة لمصلحة الأسرة العراقية". وأوضح أن "القانون الحالي، على الرغم من وجود بعض المشاكل، قد وُضع لحل المشاكل الأسرية ويساعد في استقرار العائلات".

الحبيب لفت أيضاً إلى أن "أي تعديل يجب أن يركز على مصلحة الطفل أولاً وقبل كل شيء، وليس على مصلحة الأب أو الأم بشكل خاص. وحذر من أن تحويل الحضانة من الأم إلى الأب قد يكون له آثار سلبية، بما في ذلك زيادة حالات العنف الأسري وعدم الاهتمام الكافي بالأطفال". كما أضاف أن "الأطفال يحتاجون إلى الرعاية من الأم بشكل خاص، وأن سحب الحضانة من الأم قد يؤدي إلى آثار وخيمة على المجتمع العراقي".

الناشطة الحقوقية مروح إياد اعتبرت محاولات تعديل قانون الأحوال الشخصية دون إعلام مسبق أو إشراك منظمات المجتمع المدني "مساومة على حقوق الأسرة وليس فقط حقوق النساء والفتيات"، معبرة عن قلقها إزاء تأخر تشريع قانون الحماية من العنف الأسري في العراق منذ عام ٢٠٠٨، الذي تعتبره أكثر أهمية

وضرورة من التعديلات التي يحاول مجلس النواب تمريرها، بشكل خفي. وأوضحت إياد، أن "التعديل المقترح سيلغي تجريم الزواج خارج المحكمة، مما سيؤدي إلى انتشار عقود الزواج غير الرسمية ويفتح الباب لزواج القاصرات دون السن القانوني، مما يشكل خطراً جسيماً على صحة وسلامة الفتيات ومستقبلهن". وأضافت: "هذا القانون، إذا تم إقراره، سيسمح بتعدد الزوجات دون قيود أو شروط، مما يعارض مع مبادئ المساواة والعدالة ويهدد استقرار وتماسك الأسرة". وأشارت إلى أن "التعديل سيلزم الحاكم بالتصديق على عقود الزواج غير الرسمية، مما يضيء الشرعية على ممارسات تضر بحقوق المرأة العامة، ويسعى بكل جهودها إلى تعزيز الطائفية وتخلي القوى السياسية عن دورها في إصلاح البلد، والالتزام بتحسين واقع الخدمات التي بدأت تنهار عاماً بعد آخر. وبدلاً من ذلك، تركز هذه القوى طاقاتها لتشريع وتعديل قوانين تنتهك حقوق الإنسان والمبادئ العامة، ويسعى بكل جهودها إلى تعزيز الطائفية وتقييد حرية الرأي والتعبير.

ودعت إياد، خلال حديثها ل(المدى)، إلى تركيز الجهود على تشريعات أكثر إلحاحاً، مثل تعديل قانون العقوبات وتشريع قانون مناهضة العنف الأسري، وحماية حقوق الطفل، بدلاً من تعديل قوانين الأحوال الشخصية، وتطبيق قانون حماية الناجيات من الطائفة الأيزيدية، مؤكدة على ضرورة مشاركة فاعلة من المجتمع المدني لضمان شمولية القوانين وعدالتها، وعدم ممارسة الإهانة بحقهم. في تعليق حديث، أعربت اسراء سلمان، عضو في شبكة النساء العراقيات، عن مخاوف ايضاً من التعديل المقترح على الفقرة الثانية من المادة ٥٧ من قانون الأحوال الشخصية العراقي. وأكدت سلمان أن هذا التعديل قد يؤدي إلى تداعيات خطيرة على المجتمع العراقي.

وقالت سلمان لـ "المدى" إن "التعديل المقترح قد يسهم في تقسيم المجتمع على أساس طائفي، مما قد يضعف الهوية الوطنية ويغزّز التباين الطائفي في الوقت الذي يحتاج فيه العراق إلى تعزيز الوحدة الوطنية والنسبة الوطنية".

وأضافت سلمان، أن "التعديل قد يؤثر بشكل سلبي على حقوق النساء، خاصة من المذهب الجعفري، بما يشمل قضايا الميراث والحضانة والحقوق الزوجية، سيضع ثماني وتسع سنوات، وهو ما تعتبره سلمان "كارثة اجتماعية حقيقية".

وأضافت سلمان، أن "التعديل قد يؤثر بشكل سلبي على حقوق النساء، خاصة من المذهب الجعفري، بما يشمل قضايا الميراث والحضانة والحقوق الزوجية، سيضع ثماني وتسع سنوات، وهو ما تعتبره سلمان "كارثة اجتماعية حقيقية".

تعزيز الوحدة الوطنية وتقوية الهوية العراقية. من جانبه يوضح المحلل السياسي محمد زنكنة أن "مسألة ذكر المذاهب أثناء عقد القران في العراق ليست بالأمر سيئوي إلى انتشار عقود الزواج غير الرسمية يتم على مرحلتين: المرحلة الأولى تشمل عقد القران من قبل السيد أو الشيخ بحضور الشهود، المرحلة الثانية هي تصديق عقد الزواج في المحكمة، حيث لا يتم ذكر أي طائفة أو مذهب، ويقوم القاضي بتصديق الزواج دون السؤال عن المذهب أو الانتماء المذهبي".

ويضيف، أن "تأخير تصديق عقد الزواج في المحكمة لأكثر من سنة أشهر بعد عقده دينياً، يعتبر ذلك جنحة يسجن على أثرها الزوج لمدة سنة أشهر". ويعبر زنكنة عن قلقه من المحاولات الحالية لتغيير الطابع المدني للقانون العراقي نحو المذهبية والطائفية، مؤكداً أن هذه المحاولات ليست جديدة، حيث كانت موجودة منذ فترة طويلة من خلال السادة والمعلمين الذين يعقدون الزواج دون مراعاة للمعايير الإنسانية، مثل تزويج القاصرين وتزويج أعمار الفتيات.

ويرى زنكنة أن التعديلات المقترحة التي تطالب بوجود قانون أحوال شخصية منفصل لكل مذهب (سني وشيعي) ستؤدي إلى تعقيدات كبيرة، خصوصاً في حالات الزواج بين أشخاص من مذاهب مختلفة. ويشير إلى أن هذه التعديلات تمثل ضربة قوية للقانون المدني وتؤدي إلى فقدان هيبة المحاكم في العراق.

ويؤكد زنكنة أن التعديلات المقترحة ستؤدي إلى مشكلات إضافية، مثل تزوير أعمار الفتيات لتزويجهن قاصرات، وتضييع حقوق الأطفال في الحضانة بسبب الاختلافات المذهبية، بالإضافة إلى إلغاء الزواج المدني الذي يعتبر جزءاً من النظام القانوني المدني في العراق.

ويختتم زنكنة حديثه بالتحذير من أن "التعديلات المقترحة، إذا تم تمريرها، ستؤدي إلى تقسيم العراق طائفيًا تحت غطاء قانوني، ويأمل زنكنة أن يتنبه مجلس النواب العراقي إلى هذه المخاطر ويتجنب تكريس الطائفية في القانون العراقي.

وفي ذات السياق، أعرب الناشط الحقوقي همام قباني عن قلقه العميق إزاء مسودة مشروع قانون تعديل قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لعام ١٩٥٩، حيث يُثير مشروع القانون مخاوف جدية بشأن حقوق المرأة والأسرة في العراق، لتضمنه أحكاماً من شأنها إضعاف حماية المرأة بشكل خاص وتقويض استقرار الأسرة بشكل عام.

ويؤكد قباني ل(المدى)، أن "مشروع القانون يُلغي الأحكام القانونية الواضحة التي تحكم قضايا الأحوال الشخصية، ويخضعها لآراء الفقه المتعددة والمتباينة، مما يُخلق حالة من الفوضى القانونية ويهدد بتقويض

للنازحين لمناطقهم الاصلية، أو إعادة توطينهم في مناطق أخرى، والمقترح الثالث عودة اندماجهم الداخلي في نفس منطقة نزوحهم. ولحد تنفيذ هذه المقترحات فان النازحين يستمرون بحياتهم في المخيمات مع استمرار امدادهم بالمساعدات الإنسانية.

أما بخصوص اللاجئين في العراق، فتشير المنظمة الى ان العراق يستضيف ما يزيد على ٣١٥,٠٠٠ لاجئ وطالب لجوء أغلبهم سوريين اكراد وتشكل نسبتهم ٩٠% (بواقع ٢٨٠,٠٠٠ لاجئ)، مع لاجئين آخرين ينسب قليلة من إيران وتركيا وفلسطين وبلدان أخرى، غالبيتهم يقيمون في إقليم كردستان، وتذكر المنظمة انه ليس هناك أصل قريب يعودتهم لبلدهم بسبب انعدام الامن وخروقات حقوق الانسان في مناطقهم واغلبهم قدموا من شمال شرقي سوريا.

وفي استطلاع أجرته المنظمة عام ٢٠٢٤ لاستبيان رغبتهم بالعودة الى بلدهم، أشار ٩٣% من اللاجئين السوريين في العراق انه ليست لديهم رغبة بالعودة على مدى فترة الـ١٢ شهرا القادمة. وعندما تم الاستفسار منهم عن الأسباب، فان غالبيتهم بنسبة ٨٠% أشاروا الى مخاوف بخصوص الافتقار الى الامن والسلامة في منطقتهم في حين بين ٧٠% منهم الافتقار لفرص العمل وتحسين المعيشة. مشاكل أخرى أشاروا لها تتعلق بعدم توفر خدمات عامة.

ومنذ كانون الأول ٢٠٢٤ سجلت منظمة الأمم المتحدة للاجئين وصول دفعة جديدة من ٥ آلاف و٦٠٨ لاجئ الى العراق، ٩٢٪ منهم سوريين، وتشكل هذه الدفعة زيادة بنسبة ٦٠٪ من عدد اللاجئين المسجلين حديثاً مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي الذي تم فيه تسجيل قدم ٣ آلاف و٥١٧ لاجئ. اللاجئين السوريون الجدد قالوا بمنظمة شؤون اللاجئين ان هروبهم من بلدهم كان بسبب انتشار حالة عدم الامان في منطقة شمال شرقي سوريا مع سيطرة ظروف المعيشة وصعوبة حصولهم على خدمات أساسية عامة هناك.

• عن موقع ريليف ويب الدولي

## الحشد يهاجم الحلبوسي: المزور لا يصبح واعظاً

## الفياض يعد مشروعاً سياسياً خارج "الإطار"

## وزيراً السُّنة على مناطق النفوذ

## □ بغداد / تميم الحسن

والذي قاله في مقابلة تلفزيونية، عن وجود أزمة "زعامة" داخل التحالف الشيعي، لكن المجموعة مستمرة للحفاظ على الحكومة، بحسب القيادي القريب من التحالف. يتدافع الشيعية داخل "الإطار" لتعجيل الانتخابات خوفاً من تحول محمد السوداني رئيس الحكومة إلى زعيم جديد وهو لا يملك سوى مقعد وحيد بالبرلمان. ويرفض فريق آخر تلك المطالبات خوفاً من خطة يعتقد أن نوري المالكي، زعيم دولة القانون أكثر المتحمسين للانتخابات المبكرة، يعدها للعودة إلى الحكم. وبحسب القيادي القريب من التحالف الشيعي، فإن "حيدر العبادي (تحالف النصر)، وهادي العامري (منظمة بدر)، وفالح الفياض رئيس الحشد، جميعهم ينتظرون الجلوس على كرسي رئيس الوزراء".

## فرق السرعات

يبدو بحسب حركة المنضوين داخل الإطار التشنجي، بأن الفياض هو الأسرع في ترتيب اوضاعه للانتخابات المقبلة، والتي يفترض أن تجري في تشرين الأول 2025 على أقل تقدير. رئيس الحشد يحاول بناء مشروع سياسي إضافي، خارج النفوذ الشيعي، ولذلك اتهم قبل عدة أشهر بأنه يدعم الإقليم السني، على خلفية لقائه بال شخصية العائرية علي حاتم السليمان.

يملك الفياض 8 نواب في البرلمان، أبرزهم اثنان من القيادات السنية في الموصل، كما يملك مقعداً عن كركوك. الفياض عقد تحالفات مع السُّنة مستمراً وجوده على رأس الحشد، وفي الانتخابات المحلية الأخيرة

أول مرة يلتقي محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان السابق، مع قيس الخزعلي زعيم العصائب، ليس في اجتماع سياسي أو زيارة ودية وإنما على "خطر الفياض" رئيس الحشد. يزاحم الفياض القوى السياسية السنية في مناطق نفوذها، ويسيطر على إدارة محافظتين بشكل شبه تام، فيما يمنع الشيعية من بلوغ قيادة الحشد منذ 10 سنوات.

تفجرت الأزمة على خلفية قانون الحشد الذي قدمه الفياض إلى الحكومة قبل عدة أشهر، ويناقش الآن في البرلمان. ويُعتقد أن مسودة القانون، تمنح رئيس الحشد "صلاحيات واسعة" والتحكم بالهيئة لأغراض "سياسية" وانتخابية.

## "لمة حبابي"

يقول قيادي شيعي قريب من الإطار التشنجي ل(المدى) إن "أصعب التحالفات السياسية واعدتها تلك التي يكون فيها عدة زعماء"، ويقصد القيادي هنا، التحالف الشيعي الذي يضم 5 زعامات رئيسية. ويضيف القيادي الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه: "هناك تنافس داخل الإطار يصل أحياناً إلى الصراع، لذلك هذا التحالف يكاد يكون الأول بين التحالفات الشيعية السابقة، بدون رئيس".

في آذار الماضي، وصف عمار الحكيم، المولع بقضية تحويل التحالفات الشيعية إلى مؤسسات كما يقول دائماً، الإطار التشنجي بأنه "لمة حبابي"، وبيان "أعضائه غير ملزمين بقرارات بعضهم البعض". وكشف الحكيم في توصيفه الأخير



عزيم الحلبوسي بعد ذلك بعدة اشهر. في آذار الماضي، اقترح قيس الخزعلي زعيم العصائب، خلال حدث اعلامي في بغداد، مناصب اخرى على الفياض منها "نائب رئيس الجمهورية" بدلاً من منصبه الحالي. وقيل ان يهاجمه الحلبوسي، اول أمس، كانت انتقادات حادة لاحقت الفياض بسبب ابعاده ابو زينب السلمي، وهو حسين فالح

عنه نو الفقار الفياض الذي فاز عن بغداد. ويفضل هذه التحالفات استطاع الفياض ان يحصل على منصب رئيس مجلس محافظة نينوى، أحمد الحاصو، والذي فجر بعد ذلك مشكلة استبدال رؤساء الوحدات الادارية. في أزمة صلاح الدين، اتهم على الجمالي، النائب عن العصائب، الفياض باستغلال منصبه لـ"كسب الجمهور"، وهو ماسبقوله

عين محافظ صلاح الدين بالاتفاق مع ابو مازن (احمد الجبوري). أشعل هذا الاتفاق النار داخل "الإطار" وهدت العصائب بشطر المحافظة إلى جزأين، لأن الفياض خالف تغامته كانت داخل التحالف الشيعي، وهو سيرجى إلى خلافات لاحقة. حصل الفياض على 4 مقاعد في الانتخابات المحلية جميعها من السنة (صلاح الدين، ونيوى)، باستثناء ابن

## "لحماية البيانات الشخصية" . .

## مختص يكشف تحديثات أمنية

## وتحذيرات من الاختراقات

الأخرى لضمان الحد من المعلومات الشخصية التي يمكن للأخريين الوصول إليها .

ويدعو المختص في الأمن الرقمي إلى "التثقيف والتوعية حول ممارسات الأمان الرقمي وأحدث التهديدات والتحديات في هذا المجال".

ووفقاً لمركز الإعلام الرقمي، فإن "البيانات الشخصية تعد من أبرز السلع في العالم الحديث وهناك عدد من كبرى شركات التقنية يقتصر عملها على تتبع بيانات المستخدمين وتفضيلاتهم عبر العالم الرقمي، وهو ما يدعو السلطة التشريعية إلى أخذ هذا الموضوع بحساسية عالية والسعي إلى تشريع قانون خاص من أجل ذلك، فمجال التلاعب الكبير ببيانات الناس اليوم يتطلب مواجهة جنائية للتصدي بحزم شديد لمن يحاول خرقه، كما أن الخصوصية وبيع البيانات الشخصية باتت اليوم رائجاً في سوق العالم

والافتراضي، وخاصة ما يتسرب بين الحين والآخر من بيانات من خلال التعدي على منظومات شبكات التواصل الاجتماعي". ويرى خبراء في القانون، أن "قانون حماية البيانات الشخصية الذي ينبغي تشريعه، يجب أن يضيف الحماية على جميع البيانات الشخصية، ومراقبة أي جهة عند تسريبها لبيانات المواطنين بقصد أو بدونه، وأن هذا القانون سيعزز مفهوم حوكمة البيانات، ويحد من التعدي والتجاوز والممارسات الخاطئة، فالقانون سيسهم في تسريع محاولات التحول الرقمي في الدولة".

وفي السنوات الأخيرة، سنت كثير من الدول قوانين وأنظمة تهدف إلى حماية البيانات الشخصية للمواطنين وتنظيم استخدامها وتبادلها بين الشركات والجهات الحكومية، ويعد الاتحاد الأوروبي من الرواد في هذا المجال، إذ أصدر اللائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) عام 2018، التي تهدف إلى ضمان حقوق الأفراد في الخصوصية وتحديد مسؤوليات الجهات التي تتعامل مع البيانات الشخصية.

وقد تواجه بعض الدول صعوبات في تنفيذ قوانين موحدة لحماية البيانات، بسبب اعتبارات ثقافية أو اقتصادية. وهناك مسألة قانونية أخرى مثيرة للاهتمام، وهي التوازن بين حقوق الأفراد في حماية بياناتهم الشخصية وحقوق الشركات في استخدام هذه البيانات لتطوير منتجات جديدة وتحسين جودتها.

## □ خاص / المدى



كشف المختص في مجال الأمن الرقمي، أحمد الكربولي، أمس الأربعاء، بعض الطرق للحفاظ على خصوصية البيانات الشخصية من الاختراق في العراق.



ويقول الكربولي، خلال حديث ل(المدى)، إن "حماية البيانات الشخصية أمر بالغ الأهمية، خاصة في ظل التحديات الرقمية الحالية"، مشيراً إلى "استخدام كلمات مرور قوية، والتأكد من أن كلمات المرور التي تستخدمها طويلة ومعقدة، وتحتوي على أحرف كبيرة وصغيرة وأرقام ورموز، وتجنب استخدام كلمات مرور شائعة أو معلومات شخصية يسهل تخمينها".

ويضيف، "تفعيل التحقق الثنائي، واستخدام التحقق الثنائي كلما كان ذلك ممكناً. يضيف هذا طبقة إضافية من الأمان عن طريق طلب رمز تحقق إضافي يُرسل إلى هاتفك أو بريدك الإلكتروني". ويكمل: "تحديث البرمجيات بانتظام والتأكد من تحديث جميع البرامج والتطبيقات التي تستخدمها بانتظام لضمان حصولك على آخر التحديثات الأمنية".

ويوضح الكربولي، أنه "من الضروري استخدام شبكات أمنة وتجنب استخدام الشبكات العامة أو المفتوحة عند الوصول إلى حساباتك الشخصية أو البيانات الحساسة، واستخدام شبكة افتراضية خاصة (VPN) لتأمين الأمان عند استخدام الإنترنت".

ويحذر "من فتح الروابط أو المرفقات في رسائل البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية التي تأتي من مصادر غير معروفة أو مشبوهة".

ويؤكد على "التحقق من إعدادات الخصوصية، ومراجعة وتعديل إعدادات الخصوصية في حساباتك على وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات



الأزمة بحاجة لتنازلات، وإلا سنذهب باتجاه خيار التتوير بين المكونات، ولكنه غير ممكن قانونياً وفتنياً .

وأضاف أن "كركوك الآن تعاني من فراغ قانوني وإداري، بعد أداء المحافظ السابق ركان الجبوري لليمين كعضو جديد في مجلس المحافظة، وبالتالي كركوك بحاجة لمحافظ جديد يتمتع بصلاحيات أوسع، يستطيع إدارة المحافظة، والحل هو اتفاق بين المكونات ينهي الأزمة، وتقديم تنازلات من الجميع".

## رأي قانوني

ووفقاً لرأي الخبير القانوني هردي عثمان فإنه، في حال عدم أداء مجلس المحافظة للمهام المناطة به، ومنها تسمية رئيس ونواب له، وأيضاً، تسمية المحافظ فإن ذلك يكون من الأسباب الرئيسية لحل المجلس. أي تأخير ليس في صالح كركوك. فراغ إداري

عضو قائمة العروبة في كركوك حاتم العاصي يؤكد أن إصرار الاتحاد الوطني الكردستاني على تولي منصب المحافظ حصراً، يعقد الأزمة.

العاصي بين في حديثه ل(المدى) أن "حل

ملايين الدولارات، ومنذ البداية نذهب إلى خيار التتوير بين المكونات، ولكنه غير ممكن قانونياً وفتنياً .

التركمان وخيار التتوير ويرى عضو مجلس محافظة كركوك عن الجبهة التركمانية أحمد رمزي أن على القوى السياسية أن تدرك بأن خيار التتوير، هو الحل الوحيد لأزمة كركوك. مؤكداً في حديثه ل(المدى) أن "الأحزاب جربت جميع الخيارات، من وساطة لرئيس الوزراء، أو تفاوض جانبي بين الكتل، أو محاولة نهاب مكون مع مكون آخر، وإبعاد طرف معين عن التشكيك".

ولكن وبحسب رمزي فإن، جميع الخيارات فشلت وأثبتت عدم القدرة على حل أزمة كركوك، إلا باتفاق جميع المكونات على تدوير المنصب، وهو الخيار الأقرب، لأن أي تأخير ليس في صالح كركوك. فراغ إداري

عضو قائمة العروبة في كركوك حاتم العاصي يؤكد أن إصرار الاتحاد الوطني الكردستاني على تولي منصب المحافظ حصراً، يعقد الأزمة.

العاصي بين في حديثه ل(المدى) أن "حل

## □ سوزان طاهر

مانزال كركوك تشكل عقدة سياسية لم تر الحل، بالرغم من تدخلات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ومحاولة إيجاد مخرج للأزمة المستمرة منذ ستة أشهر مضت على إعلان نتائج انتخابات مجالس المحافظات.

السوداني رعى سلسلة اجتماعات لقادة الأحزاب والكتل المظلة لمجلس محافظة كركوك، ومنها الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني والتحالف العربي وتقدم وعزم، والجبهة التركمانية، لكن جميع تلك الاجتماعات لم تسفر حتى الآن عن حل ينهي الأزمة.

وكان مجلس محافظة كركوك قد عقد أول جلسة له في 11 من تموز/ يوليو الحالي برئاسة ركان سعيد الجبوري، الذي تم إعاؤه من منصبه كمحافظ لبلوغه السن القانونية للتقاعد، ليعود إلى عضوية المجلس ويكون رئيساً بالسن كونه أكبر أعضاء مجلس المحافظة سناً. وبالرغم من مشاركة 16 عضواً في الجلسة، خمسة أعضاء من الاتحاد الوطني الكردستاني وعضوان من الحزب الديمقراطي الكوردستاني، وستة أعضاء عن الكتلة العربية، وعضوان عن الجبهة التركمانية، وعضو مسيحي عن مقاعد الكوتا، إلا أن الجلسة لم تقض إلى حسم يبقى منصبا رئيس مجلس المحافظة والمحافظ شاغرين.

## الكرد يصرون على المنصب

وبهذا الصدد يقول مسؤول فرع الحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك محمد كمال؛ إن الوضع في كركوك ما زال معقداً، بسبب طرف سياسي معين بأن يكون منصب المحافظ له حصراً. لافتاً في حديثه ل(المدى) إلى أنه "على الجميع أن يدرك بأن كركوك لا يمكن أن تدار من طرف سياسي أو مكون واحد، وبدون الشراكة وتقسيم السلطة، فلا يمكن الذهاب باتجاه حكم المدينة من مكون واحد".

وأضاف أن "الديمقراطي الكردستاني

# تحذيرات من كارثة كبيرة بسبب تزايد التجاوز على المياه الجوفية في كردستان

أربيل / سوزان طاهر

تواجه مدينة أربيل وباقي مدن إقليم كردستان أزمة حادة في توفير الكميات المطلوبة من المياه خلال أشهر الصيف، نتيجة محدودية طاقة مشاريع إنتاج المياه التي تعتمد على مياه الأنهار، وتعتبر المشاريع التي تعتمد على المياه الجوفية نتيجة الجفاف، وتعتمد مدينة أربيل بنسبة ٧٥٪ على آبار المياه الجوفية في تأمين احتياجاتها، وهذه المياه أخذت بالتناقص السريع.

يقول مسؤولون محليون إن مناسيب المياه السطحية والجوفية تتناقص بشكل سريع، مشيرين إلى جفاف ٣٠٠ بئر العام الماضي، وتعرض أحد الأنابيب الرئيسية في مشروع يؤمن حاجات المدينة بالمياه بنسبة ٤٠٪ خلال صيف عام ٢٠٢٢ إلى الكسر مرات، مما أثر على تجهيز المياه.

## علاقة التوسع العمراني

يؤكد الأكاديمي المتخصص في مجال المياه بجامعة دهوك، رمضان حمزة، أن التوسع العمراني الحاصل في مدن إقليم كردستان، وخاصة بناء المجمعات السكنية، يتم بصورة غير مدروسة. وقال حمزة في حديثه لـ "المدى": "هذا التوسع في حال الاعتماد على المياه الجوفية، سيؤثر حتماً في الطبقة الأولى الحاملة للمياه، ويؤدي إلى انخفاض منسوب المياه الديناميكي، مدى الخطورة يعتمد على نوع الحوض وطبيعة الكثافة السكانية ونوع الاستخدام. استمرار هذه الظاهرة لا يبشر بخير، ومن الخطأ جداً الاعتماد بهذا الحد على مياه الآبار التي يفترض الاحتفاظ بها كاحتياط ثابت، طالما هناك إمكانات للاعتماد على المياه السطحية وإن كانت مكلفة". وأوضح أن المياه المتجددة المتمثلة بالأمطار تعد أحد المعطيات الأساسية لتغذية الحوض الجوفي بحسب الطبيعة الطبوغرافية للمنطقة. وتكمن الخطورة في مسألة الاتساع العمراني بأنه لا يسمح بالتغلغل عبر



بشكل مستمر، وهذه المجمعات تستهلك كميات كبيرة من المياه، لأنها تحتوي على تضيخ سكاني، وبالتالي تضطر لحفر الآبار لتوفير المياه للسكان".

## مشكلة الصيف

قال محافظ أربيل أوميد خوشناو في تصريحات سابقة إن جميع الجهات ذات العلاقة والدوائر والمؤسسات والإدارات المحلية تعمل على تنفيذ خطة محافظة أربيل لتخطي فصل الصيف، مؤكداً أن تأمين مياه الشرب

للمنازل مشكلة سنوية، ودائماً ما تظهر في فصل الصيف. وأضاف أن تأثيرات سنوات الجفاف الثلاث الماضية مستمرة حتى الآن. ورغم أن فصل الشتاء الماضي شهد هطولاً للأمطار، إلا أنها كانت دون المستوى المطلوب. مشيراً إلى أنه وفقاً للإحصائيات المتوفرة لمناسيب المياه الجوفية وقلة الأمطار والثلوج المتساقطة، فإن أربيل ما تزال تعاني من الجفاف هذا العام أيضاً.

وأشار الأكاديمي في جامعات كرميان، عبد المطلب رفعت، إلى أننا أمام أزمة كبيرة بسبب الاستخدام المفرط للمياه الجوفية في الإقليم. مؤكداً في حديثه لـ "المدى" أن المياه الجوفية تستخدم من خلال حفر الآبار بطريقة غير مدروسة، وأيضاً غير مجازة، ويجب حصر عمليات حفر الآبار بموافقات رسمية حكومية، من قبل لجان متخصصة". وتابع أن "رغم أن هطول الأمطار هذا العام كان أفضل نسبياً مقارنة بالعام الماضي، إلا أنه تفاوت من منطقة إلى أخرى. لكن نوع

## دعوات لفرض عقوبات على المتجاوزين

دعا عضو برلمان إقليم كردستان السابق عن لجنة الزراعة والمياه، كاوة عبد القادر، إلى فرض عقوبات صارمة على من يتجاوز على المياه الجوفية في الإقليم، مبيناً في حديثه لـ "المدى" أن إقليم كردستان يواجه خطر الجفاف بسبب تقليل حصص العراق من مصادر المياه في تركيا وإيران. ورغم غزارة موسم الأمطار، إلا أنه لا يسد حاجة الإقليم المتزايدة سنوياً". وأشار إلى أننا سنواجه كارثة كبيرة في حال لم يُدار ملف المياه بشكل علمي وفني مدروس، ويجب تشكيل لجنة عليا لإدارة ملف المياه، ووضع ضوابط خاصة لعمليات حفر الآبار والتجاوز على المياه الجوفية".

موضحاً أن "المواطنين يضطرون لحفر الآبار لتوفير مياه الإسالة بسبب غيابها لأيام ونقص تجهيزها في أغلب مدن الإقليم. وبالتالي على حكومة الإقليم إدارة هذا الملف من خلال توزيع عادل للمياه بين محافظات ومدن كردستان، ومنع التجاوز على الآبار". كما كامل منطقة الشرق الأوسط، بالتغير المناخي العالمي، وشهدت البلاد في العامين ٢٠٢٠ و٢٠٢١ جفافاً غير مسبوق منذ عقود، حيث تراجعت معدلات المياه المتساقطة بنسبة كبيرة حتى في المناطق التي كانت تعد في السابق مضمونة المياه. بالإضافة إلى تراجع كميات المياه التي تطلقها تركيا في نهر دجلة، بينما عمدت إيران إلى قطع مياه وتغيير مجرى غالبية الأنهار التي تتبع الجوفية. أما مستوى المياه الجوفية فهو منخفض حتى هذا الشهر مقارنة بالعام الماضي". وأوضح أن حكومة إقليم كردستان مطالبة بتشكيل فريق أمني وفني متخصص لمواجهة عمليات حفر الآبار غير القانونية، من خلال مصادرة آليات الحفر غير القانونية يومياً، ومعاينة من يقوم بالحفر دون موافقات".

# شهوره تقسو عليهم . . متى يكون الصيف صديقاً للعراقيين؟

□ المدى / متابعة

## د

يمر العالم العربي حالياً بموجة حارة قاسية، تهدأ قليلاً ثم لا تلبث أن ترتفع وتيرتها مرة أخرى، وبصاحبها موجة رطوبة شديدة ترفع الإحساس بالحرارة إلى درجة كانت غير مسبوقة في بعض المدن العربية.

بينما تعاني محافظات العراق من ذروة الصيف متمثلاً بشهورها (حزيران وتموز وآب القادم)، ومع درجات الحرارة المرتفعة فإن معدل التبخر من المسطحات المائية والتربة والغطاء النباتي يرتفع، ليسهم ذلك في ارتفاع مستويات الرطوبة فضلاً عن التصحر والجفاف الذي يعانيه البلد منذ سنوات.

## د

مؤكد بأن دخولهم للعراق كان عن طريق التهريب أو من خلال سفر لفترة محدودة ثم يحاولون التواري عن الانظار ويعمدون الى التسول، لافلت الى ان الأجهزة المدنية ضبطت العشرات منهم وسيتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم ومنها اعادتهم الى بلدانهم".

فيما اشار رؤوف علي عضو جمعية معنية بحقوق الانسان الى ان "الملايين من جنسيات مختلفة يأتون الى العراق سنويا ونشرت محطة "بلاسرفيل" في كاليفورنيا الأمريكية، جدولاً من ١٥ منطقة ومدنية عالمية سجلت أعلى درجات بالحرارة في العالم. وبين الجداول، الذي اطلعت عليه (المدى)، أن مدينة البصرة سجلت أعلى درجة حرارة بالعالم، بواقع ٥١,١ درجة مئوية، تليها بالمرتبة الثانية مطار البصرة الدولي، بواقع ٥١ درجة مئوية، تليها بالمرتبة الثالثة "الناصرية" مركز محافظة ذي قار، بواقع ٥٠,٧ درجة مئوية. وبحسب الجدول أيضاً، حلت مدينة "عمارة" في العراق سادساً حيث سجلت درجة حرارة ٥٠,٣ درجة مئوية، كما حلت منطقة "الرفاعي"

الفقير)، حيث ترتبع شهور هذا الموسم على عرش الشهور المفضلة لدى العراقيين وخصوصاً الطبقات الفقيرة منه مما يمكنهم من الحصول فيه على غذائهم بأسعار رخيصة، فضلاً لعدم حاجتهم في هذا الفصل على كسوة الشتاء الثقيلة، والاهم من ذلك هو وفرة الأعمال في هذا الفصل من السنة.

المواطن محمد سليم والذي يسكن في محافظة ميسان جنوب العراق بين، أن "هذه المقولة انتقلت في هذه الزمن لكون أن الصيف يختلف عما في السابق". مشيراً إلى أن "هذا الموسم عبء على العراقيين، إذ أنهم يحملونهما حين وصوله، فمن متطلبات وجود أجهزة التكييف وغلاء ثمنها، إلى عدم قدرة المواطن على العمل في هذه الموسم، بسبب درجات الحرارة العالية، إلى انقطاع الطاقة الكهربائية، بسبب فرط الاحمال على منظومة الكهرباء في هذا الشهر".

وأضاف سليم لـ "المدى"، إن "حتى النزاعات بين الناس تكثر في هذا الموسم، فضلاً عن الحرائق التي تسجل أعلى مستوياتها في الصيف، ناهيك عن الخسائر البشرية والمادية من هذه الحرائق، فيما يتم استهلاك الأجهزة الكهربائية المنزلية في الصيف أكثر مما نعهده في الشتاء". وتابع، أن العراق في هذه درجات الحرارة المرتفعة يفتقد إلى البسط مقومات التصدي لدرجات الحرارة فيه، فهو يخلو من الغطاء النباتي يقيه من ارتفاع درجات الحرارة حيث ينتشر التصحر في البلد بشكل كبير، فضلاً عن الجفاف الذي دام لحقب زمنية طويلة، بسبب عدم التزام دول المنبع بحصة العراق المائية وزيادة حجم الإطلاقات في الأنهر والصحبات، لذا فنحن هالكون لا محالة كما يمر هذا الموسم الغيظ على البلد".

وتوقعت هيئة الأنواء الجوية استمرار درجات الحرارة بالارتفاع في مناطق متفرقة من البلاد حيث نشرت تقريراً مفصلاً عن درجات الحرارة في عموم المحافظات العراقية ودرجات الحرارة إذ سجلت كل من محافظة البصرة وميسان وذي قار أعلى درجات الحرارة المتوقعة في البلاد ليوم غد الأربعاء والتي تبلغ ٤٩ مئوية.



جديدة بشأن تقليص ساعات الدوام الرسمي في مؤسسات الدولة، بسبب ارتفاع درجات الحرارة، حيث تضمنت أن يكون وقت بدء الدوام الرسمي في المؤسسات الحكومية كافة في المحافظات، عدا العاصمة بغداد، في الساعة السابعة صباحاً وانتهاء الدوام في الساعة الواحدة ظهرًا، وذلك في الأيام التي تبلغ فيها درجات الحرارة (٥٠) درجة مئوية فأكثر.

## الصيف "أبو الفقير"

دراسة حديثة نشرت في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، وجدت أن مليارات البشر سيتأثرون بحرارة لا تطاق لجسم الإنسان إذا ارتفعت درجة الحرارة العالمية بمقدار درجتين مؤبطين فوق مستويات ما قبل الصناعة، وبشكل خاص في شمال الهند وباكستان وبنغلاديش وشرق آسيا والجزيرة العربية ومنطقة الساحل الإفريقي. وتحفظ الأجيال القادمة من العراقيين مقولة (الصيف أبو

في العراق عاشرًا بدرجة حرارة ٤٨,٨ درجة مئوية، بينما حلت مدينة "بدره" في العراق بالمرتبة ١٣ بدرجة حرارة بلغت ٤٨,٣ درجة مئوية.

## موسم الغضب

وفي سبتمبر/أيلول ٢٠٢٣ أشارت دراسة من جامعة كاليفورنيا باركلي إلى أن الحرارة المرتفعة قد تجعل بعض الناس أكثر عدوانية. فيما أكد الباحث الاجتماعي عباس الخفاجي، أن "المواطن العراقي معروف بدمه الحار، إذ لا يخلو البلد من النزاعات العشائرية على ألقاب، وبما نراه فإن هذه النزاعات تكثر في فصل الصيف من العام". مبيناً لـ "المدى"، أن "الكثير من البشر يمتلكهم الغضب في هذا الموسم، بسبب ارتفاع درجات الحرارة التي يرافقها انقطاع الطاقة الكهربائية". منوهاً على، إنه "في أحد الأيام سألت أحد الأصدقاء عن استمراره في تقطيع جبينه وعدم الإلتزام كما عهدنا في أيام أخرى، فقال لي والغضب واضح على محياه": أعطني جائز تكييف وكهرباء مستمرة .. سأبتسم".

## معالجات مؤقتة

الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي بدورها أصدرت تعليمات

## إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

### إعلان

قدم المدعي (احمد حمد علي) دعوى والمتضمنة تبديل اسم ابنته (ارام) وجعله (عالية) بدلاً من (ارام) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعبءه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة ٢٢ من قانون البطاقة الموحدة رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

ع / اللواء الحقوقي  
نشأت إبراهيم الخفاجي  
مدير الجنسية العام

## ملف "الضرائب" . لاعب أساسي يُحدد بوصلة الانتخابات الأميركية

متابعة / المدى



تصدر قضية السياسات الضريبية اهتمامات الأميركيين، إذ تعد من أهم الملفات التي تؤثر على اتجاهات الناخبين في الانتخابات الرئاسية المنتظر إجراؤها في تشرين الثاني / نوفمبر المقبل.

مع خروج الرئيس جو بايدن رسمياً من سباق انتخابات الرئاسة الأميركية، يراقب الخبراء السياسة الضريبية لثانية الرئيس كامالا هاريس، المرشحة الأوفر حظاً للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي. ورغم أن هاريس لم تحدد بعد أجندتها الاقتصادية، فإن الناخبين قد يرون موضوعات مماثلة لمقترحات بايدن، التي دعت إلى فرض ضرائب أعلى على الأثرياء والشركات، كما يقول الخبراء بحسب تقرير نشرته شبكة (سي إن بي سي) الأميركية.

قبل الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠، شاركت هاريس عديداً من أولويات بايدن لكنها عبرت عن مقترحات مختلفة قبل انتهاء حملتها في ديسمبر ٢٠١٩.

وبشكل عام، يبدو أن هاريس ستكون متوافقة إلى حد كبير مع معظم ما كان بايدن يدفع به، إن لم يكن كل شيء، كما قالت كبير محللي السياسات ومدير النمجة في مؤسسة الضرائب، غاريت وانسون، والتي أوضحت أنه إذا أصبحت هاريس المرشحة الديمقراطية واستغلت البنية الحالية للحملة فقد يحد ذلك من قدرتها على الذهاب في اتجاه مختلف.

مع انتهاء تريلونات الإعفاءات الضريبية بعد العام ٢٠٢٥، فإن خطط السياسة الضريبية والعجز في الميزانية الفيدرالية تشكل قضايا رئيسية يتعين على هاريس معالجتها، كما يقول الخبراء. أصدر الرئيس السابق دونالد ترامب قانون تخفيضات الضرائب والوظائف (TCJA) في العام ٢٠١٧، وهو ما أدى إلى خفض شرائح الدخل الفيدرالية

مؤقتاً، وزيادة الخصم القياسي، وتعزيز الائتمان الضريبي للأطفال، من بين تغييرات أخرى. يريد ترامب تمديد أحكام قانون خفض الضرائب والوظائف، بما في ذلك تخفيضات أعمق للضرائب على الشركات، وفي الوقت نفسه، كان بايدن يسعى إلى تجديد الإعفاءات الضريبية فقط لأولئك الذين يكسبون أقل من ٤٠٠ ألف دولار.

بحسب المدير المساعد لبرنامج السياسة الاقتصادية في مركز السياسة الحزبية، أندرو لوتز، فإن أحد الأسئلة الهامة هو ما إذا كانت هاريس ستبني تعهد بايدن بعدم زيادة الضرائب على أي شخص يقل دخله عن ٤٠٠ ألف دولار؟ وقال إن هذا "أمر كبير وله عواقب واسعة" فيما يتعلق بمقترحات الضرائب

الديمقراطية المستقبلية ومفاوضات قانون خفض الضرائب والوظائف. خلال حملة العام ٢٠٢٠، كان أحد المقترحات الرئيسية التي قدمتها هاريس هو قانون LIFT the Middle Class، والذي كان من شأنه أن يقدم ائتمانا ضريبياً قابلاً للاسترداد بقيمة تصل إلى ٣٠٠٠ دولار للمتقدمين الفرديين و ٦٠٠٠ دولار للأزواج المتزوجين الذين يقدمون ملفات مشتركة.

ومع ذلك، ركز بايدن والديمقراطيون على الإعفاء الضريبي للأطفال، مع إقرار توسيعه في مجلس النواب في شباط / فبراير. وقالت هاريس في حدث سياسي في ولاية كارولينا الشمالية الأسبوع الماضي، قبل أن يغادر بايدن سباق الانتخابات:

"بينما منحت الإدارة الأخيرة تخفيضات ضريبية للمليارديرات، قدمنا تخفيضات ضريبية للأسر من خلال الائتمان الضريبي للأطفال، مما أدى إلى خفض فقر الأطفال في أمريكا إلى النصف". وقد رفعت خطة الإنقاذ الأميركية الحد الأقصى للإعفاء الضريبي إلى ٣٠٠٠ دولار أو ٣٦٠٠ دولار لكل طفل، ارتفاعاً من ٢٠٠٠ دولار، وأرسلت مدفوعات شهرية للأسر، ونتيجة لذلك، انخفض معدل فقر الأطفال إلى أدنى مستوى تاريخي عند ٥,٢ بالمئة في العام ٢٠٢١، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى التوسع، وفقاً لتحليل أجرته جامعة كولومبيا. وبعد انتهاء الإغاثة من الوباء، تضاعف معدل فقر الأطفال في العام ٢٠٢٢، حيث ارتفع إلى ١٢,٤ بالمئة، وفقاً لمكتب الإحصاء الأميركي.

في هذا الصدد، توقع خبير الشؤون الاقتصادية، مازن أرشيد، في تصريحات لموقع "اقتصاد سكاى نيوز عربية"، أن تتبع كامالا هاريس (حال حصولها على بطاقة الترشيح عن الحزب الديمقراطي) نهجاً مشابهاً لنهج إدارة بايدن في السياسات الضريبية، مع وجود بعض التعديلات والتغييرات. وقال إنه من المعروف أن إدارة الرئيس بايدن ركزت على زيادة الضرائب على الشركات والأثرياء لتحسين الإيرادات الحكومية؛ بهدف تمويل برامج اجتماعية واقتصادية مختلفة، مشيراً إلى أنه على سبيل المثال في ظل إدارة بايدن، تم رفع الحد الأعلى لمعدل الضريبة على الشركات من ٢١ بالمئة إلى ٢٨ بالمئة، وهو ما أثار الكثير من الجدل بين الأوساط الاقتصادية والسياسية.

### شركة نضط الشمال / شركة عامة تنويه

العدد: ٣٥ اعلام / ١٣٦٠٣٨

التاريخ: ٢٠٢٤/٧/٢٣

المنافسة المرقمة (som:81. 23. 5002.01)

والمتمضمنة (تحديث منظومة العزل

الربط الى الجاف وإعادة تأهيل كابستي

الغاز للمرحلة الأولى والثانية لمحطة اب /

٢ لكبس الغاز الخط (أ).

نود اعلامكم بأنه:

- تم تمديد تاريخ غلق المناقصة

أعلاه من ٢٠٢٤/٧/٢١ الى ٢٠٢٤/٨/٢١

لذا اقتضى التنويه

مع التقدير

## إعلان طلب إبداء اهتمام للمناقصة المحدودة رقم ( ٢ ) لسنة ٢٠٢٤

طلب بيان اهتمام للمهام الاستشارية المطلوب تنفيذها ( التصميم + التدقيق ) وفقاً لشروط

المرجعية التي يمكن الاطلاع عليها من خلال شراء وثائق المناقصة المحدودة لقاء ثمن وقدره

(١٥٠,٠٠٠) دينار (مئة وخمسون الف دينار عراقي) وتكون غير قابلة للرد .

يرغب البنك المركزي العراقي في دعوتكم لتقديم بيان للمهام المذكورة في إيداعه . سيتم تمويل

هذه المهام الاستشارية ضمن التخصيصات الواردة في الموازنة التخطيطية للبنك المركزي

العراقي لسنة ٢٠٢٤ وذلك وفقاً لأسلوب الاختيار (الجودة والثمن) ووفق التفاصيل المبينة في

إيداعه :

١- رقم المناقصة وموضوعها وتفاصيلها :

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	التفاصيل	الكلفة التخمينية للشركات والمكاتب الاستشارية الأجنبية	الكلفة التخمينية للشركات والمكاتب الاستشارية المحلية
مناقصة محدودة رقم (٢) لسنة ٢٠٢٤	إعداد الدراسات والتصاميم والتدقيق لإنشاء بناية البنك المركزي العراقي في محافظة نينوى / الجانب اليسر.	إعداد الدراسات والتصاميم	(١,١١٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار (مليار وستمائة وعشيرة ملايين دينار عراقي)	(١,٠١٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار (مليار وعشيرة ملايين دينار عراقي)
		تدقيق الدراسات والتصاميم	(٧٥٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار (سبعمائة وخمسة وخمسون مليون دينار عراقي)	(٣٨٢,٥٠٠,٠٠٠) دينار (ثلاثمائة وثمانون مليون وخمسمائة الف دينار عراقي)

إذا رغبتكم في المشاركة في هذه المهام، يرجى التفضل بتقديم بيان اهتمام للمناقصة اعلاه

لتحديد مؤهلاتكم الفنية والمالية والقانونية التي تمكنكم من تنفيذ المهام الاستشارية

اعلاه ( تصميم + تدقيق) وتقديم المعلومات المبينة في إيداعه :

### أولاً : المؤهلات الفنية

١- تعريف بمقدم الطلب ويتضمن :

أ- الاسم والسيرة الموجزة للشركة او المكتب الاستشاري متضمنة الهيكل التنظيمي من خلال

كراس يوضح اقسام الشركة وأنشأتها .

ب- مجال الاختصاص .

٢- وصف الخبرات والاعمال للشركة او المكتب الاستشاري في تنفيذ المشاريع المماثلة :

أ- الخبرة في تصميم وتدقيق المشاريع المماثلة (بنوك) داخل أو خارج العراق بخبرة لا تقل عن

خمس سنوات ( أن وجدت ) .

ب- الخبرة في تنفيذ المشاريع داخل العراق أو خارجه خلال العشر سنوات الماضية.

ج- الخبرة في مجال وضع الاستراتيجيات الخاصة بالنواحي الامنية للمباني (بنوك).

د- القدرة على استخدام برامج النمذجة الثلاثية الابعاد (BIM).

هـ- القدرة على تقديم خطة لوضع هيكلية لتنفيذ المشروع من ناحية التصميم وكذلك التدقيق.

٣- توفر الاختصاصات المناسبة لدى كادر مقدم الطلب والشهادات الممنوحة :

أ- السيرة الذاتية للكادر المتقدم لمقدم الطلب .

ب- أية شهادات تقديرية ممنوحة للشركة او المكتب الاستشاري .

### ثانياً : المؤهلات القانونية

١- وثائق تسجيل الشركة والاعتماد من (شهادة التأسيس. عقد التأسيس. النظام الداخلي

للشركة. هوية ضريبية نافذة. كتاب التحويل بالمراجعة والتوقيع) مصدقة وفق القانون وتقديم

أية بيانات أخرى اوامياتها بالنسبة للشركات الاجنبية .

٢- يجب ان يكون الاستشاريون من دولة مؤهلة .

٣- أية معلومات أخرى تودون تقديمها لأثبات أهلية الشركة بهذه المهام .

٤- لا يحق لمدير مفوض في أكثر من شركة استشارية تقديم أكثر من عطاء واحد في المناقصة

الواحدة.

٥- براءة ذمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب للمكاتب العراقية وتكون براءة الذمة اصلية

ومعنونة الى البنك المركزي العراقي بالنسبة للشركات المحلية .

٦- عقد شراكة أولي بين المكتب الاستشاري العراقي والشركة الهندسية الاجنبية إن وجد.

٧- يحق المشاركة لأكثر من شركة في التقديم بموجب عقد شراكة صادر بشكل أصولي .

### ثالثاً : المؤهلات المالية

يجب أمتلاك سجلات مالية سليمة للسنتين الأخيرتين .

١- على الجهة الاستشارية ( الحكومية او الاهلية ) المحلية او الأجنبية التي ترغب بتقديم أبداء

الاهتمام بمشروع ( إعداد الدراسات والتصاميم ) أن تقدم أيضاً على مشروع (تدقيق الدراسات

والتصاميم) للمناقصة اعلاه .

٢- على الجهة الاستشارية ( الحكومية او الاهلية ) المحلية او الأجنبية تقديم إبداء الاهتمام

كمصمم وإبداء اهتمام كمدقق للمناقصة اعلاه ويتم استبعاد الجهة الاستشارية التي تقدم

كمصمم فقط او كمدقق فقط .

٣- سيقوم البنك المركزي العراقي بأختيار الاستشاري الأفضل تأهيلاً والأكثر خبرة . بناءً على بيانات

الاهتمام المقدمة . ستؤهل من ثلاث الى ست شركات او مكاتب استشارية للمرحلة الثانية والتي

تتطلب تقديم مقترح يشمل الجانبين الفني والمالي فيما يتعلق بالمهمة.

٤- يحق لجهة التعاقد / البنك المركزي العراقي ان يطلب من مقدمي العطاءات الحضور لتقديم

شرح وتوضيح لمؤهلات الاستشاري وامكانياته لتنفيذ هذه المهمة .

٥- يحق للبنك المركزي العراقي إلغاء المناقصة قبل صدور كتاب الإحالة بناءً على أسباب مبررة

دون تعويض مقدمي العطاءات.

٦- يجب أن يكون العطاء نافذاً لمدة (٩٠) يوم بدءاً من تاريخ غلق المناقصة .

٧- يجب أن يتم اعداد العطاء وكافة المراسلات والوثائق المتبادلة بين مقدم العطاء والبنك المركزي

العراقي باللغة العربية للشروط القانونية وباللغة الإنكليزية بالنسبة للمواصفات الفنية.

تقديم بيانات الاهتمام : يجب تقديم بيانات الاهتمام ألى العنوان التالي:

العنوان (العراق - بغداد - شارع الرشيد - مبنى البنك المركزي العراقي - البناية (٢) - الطابق الثالث

غرفة رقم ٩ - الدائرة القانونية / قسم العقود . البريد الالكتروني: Contracts@Cbi.iq. وسيهمل

الطلب الذي لا يحتوي على اسم ورقم المناقصة .

مدة الاعلان (٢١) يوم عمل ويكون موعد غلق المناقصة بتاريخ ٢٠٢٤ /٨/١٨ المصادف ليوم الأحد

الساعة الثانية ظهراً بتوقيت بغداد.

يجب مخاطبة البنك المركزي العراقي / الدائرة القانونية / قسم العقود بشأن أية استفسارات

على العنوان المذكوراعلاه كما يرجى إعداد وتسليم بيان أهتمامكم .

البنك المركزي العراقي

الدائرة القانونية

قسم العقود

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## ضجة التماثيل . كوديا بعد المنصور!



رشيد الخيون

أقام ديوان الكوفة بلندن(1993) أسبوعاً عنوانه "الثراث الحي في حضارة وادي الرّافدين" ففاجأنا دكتور بعلم الأحياء، معترضاً على إحياء "الأصنام"، وبيئها كوديا. لم نأخذ على حامل الجد، حتى كسرت "طالبان" تمثالي بوذا(مارس2001)، فالخراب يبدأ فكرة ثم أساساً. لم يعصم قدم الدهر التمثالين، "نقرا في الجبل من أسفله إلى أعلاه، يسمى أحدهما سرخيد والأخر خنكيد (الحموي، معجم البلدان). بين دكتور الأحياء و"طالبان" اختلاف المذهب، ووحدة الرأي. أمّا فضائح "داعش" مع الآثار والبشر فما زالت جراحها مفتوحة.

غير أنّ اهتمام رجل دين بالآثار بدا لي مخففاً من الصدمة، عندما قدم محاضرة، عنوانها "القرآن وعلم الآثار" (نوفمبر2000)، وعلق على شخصية "كوديا" أنه كان يعتمر عمامة. انسحبت من المنصة - كنت أقدمه - إلى مكتبة الديوان، وعدت بصورة كوديا، فعرضتها أمام الحضور، إلى جانب المحاضر، وهو يعتمر العمامة، فأنثى واستجاد، ورحت ناشراً مقالة عنوانها "فلان: نسيج عمامتي من عمامة كوديا" (جريدة المؤتمر)؛ لكنه غضب واستنكر، والسبب ما أثير، في وسطه الإسلامي، ضده من التشبيه بضم.

ذُكرت بما حدث، بمناسبة إزالة تمثال "كوديا" بمدينة "الدّواية" التابعة لمحافظة ذي قار، فقبل أربعة أعوام(2020) تزينت ساحاتها بتمثال لحاكم "لكنس" (2144-2124 قبل الميلاد)، حيث الدّواية اليوم. نحته شاب أخذ النحت عن جده، الذي تعلمه من عمله مع منقبي الآثار بأور. كان كوديا، في التمثال، يحمل إناء(نيكور) الفوار، رمز المياه الجوفية عند القدماء(رشيد، الأمير كوديا 1994).

عندما أسقط التمثال وسط بغداد صباح9 أبريل 2003، أُشير إليه بالضم، كحدّ فاصل بين الإيمان والشرك. جاء ذلك توظيفاً خاطئاً لفكحة مئة(0 هجرية)، وانعكاساً لما تركته الحرب مع إيران من تبادل التهم، وعلى الرغم من تصالح النظامين، ظلت المعارضة محتفظة بأجوائها.

لم تأت القوى القادمة من الغرب، والخارجة من فواجح الحصار والحملة الإيمانيّة، بجديد، أزلت نصبا وجداريات لتحل محلها بعددها وأكثر، منها لغير عراقيين.

بعدها أخذ يُنقث إلى ما لا يُحاسب الوضع الجديد، فثاروا ضد تمثال أبي جعفر المنصور(ت:158 هجرية)، على أنه قاتل جعفر الصادق(ت:148 هجرية)، بينما بـ"والله ما منا إلا مقتول شهيد" (القمي)، من لا يحضره الفقيه). لكن الشّيخ المفيد(ت:13 هجرية)، صحح لآسنائه القمي(ت:381 هجرية)، قائلاً: "فالخبير بذلك يجري مجرى الإرجاف"، والإرجاف تعني الفتن، معتبراً الصادق لم يُقتل(المفيد، تصحيح الاعتقاد)، فالمنصور هو الذي لقبه بالصادق (الأصفهاني، مقاتل الطالبين).

قامت النائرة لرفع التمثال، مع أنّ صاحبه أحقّ ببغداد، فهو مصرها عاصمة(149 هجرية)، وسع ظلها الأفاق. لا اقتبس خيال شاعر، بل رواية مؤرخ: "ويكاد يُجهل أنّ بغدادا بها/ كانت يدُ الدّنيا تطول وتقصّر" (الجواهري 1951)، ثم هذا بفضل المنصور وأولاده، لذا، التذكار من حقه. لم يقتل الصادق لأنه لم يساند ابني عمه محمّد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن بخروجها عليه(145 هجرية)، ولا عمه زيد بخروجه(المرضى، المنية والأمل)، لأنه رجل علم، قال عمه زيد(قتل:122 هجرية): "من أراد السيف فإلي، ومن أراد العلم فإلى ابن أخي جعفر(ابن عباد، الزيدية).

عندما نقرأ لعالم مختص فكوزي رشيد(ت:2011)، تقتبس باطمئنان، ويبدو لا المختص بالأحياء ولا المعمم المشغوف بالآثار، قرأ لرشيد، كي يعرف ما كوديا: "اشغل بالإعمار، طرد الجرمين والمرايين(الفاستيين)" فنعمت مملكته بالاستقرار"، جعل للنساء إرثاً، أدخل التلج وجعله قرانيا، لم يخض حرباً إلا واحدة دفاعاً. معنى اسمه "الرسول أو المنادي من قبل الألهة" (رشيد، الأمير كوديا).

أرى وجود تذكار للحاكمين - كوديا والمنصور - فائدة للحاضرين، تتخذ إنجازات كوديا مثالا، ويعاد بناء بغداد، مثلما تركها المنصور: "بغداد في البلاد كالأستاذ في العباد" (التعالبي، يتيمة الدهر)، وارتكوا "الإرجاف" لزمها، بما شخصه المفيد، وكان بغدادياً، إن فعلتم ذلك ستحللكم الأجيال بتمثالين وتواريخ.

## نحو هندسة للتوافق التنموي



ثامر الهيمص

البلد، لتكون المياه مكملاً موضوعياً كحجم للزراعة والصناعة، إذ لا زالت النواعير والكرود والقدان الخشبي كما تركها لنا الأسلاف، حيث لم يجر تحديث الزراعة في تنظيم الريّ إذ بقيت مراعيًا تنتظر الهوالط واغلب زراعنا في الشمال والوسط أيضا هو اطلبية الهوى، فالطر الطبيعي لا يمكن الاعتماد عليه، بل بيات الاعتماد على خرجية السديد للاقتصاديين كون الاقتصاد مكون من مجموعة قوانين تسمو على اي ثقافة واي زمن، ومن ثم فهو اكثر مصداقية ونفعا من النظريات الكبرى المتعلقة بالجنس او الوطن، او التطور الاجتماعي. فالاقتصادي الحق هو(من لا يكون أنيرا ايدا عند المستبديين والديماغوجين. فهو معهم سيكون دائم الإزعاج، وكلما اثبت لهم في انفسهم ان اعتراضاته تقف على ارض صلبة( زاد كرههم له). (نوم باتلر - باودون /الاقتصاد خلاصة اعظم الكتب /ص210/2020).

وهكذا وصلنا الي معادلة واضحة من ان الزراعة والصناعة والصحة اصبحت حصنها في الموازنة اقل من الاوقاف رغم ان الاخيرة لها مواردها واملاكها ان يفترض انها على الاقل تمول نفسها.

وهذا يقسر رسالة الامام وضغط كتاب الاقتصاد لاعمار الارض. اننا انما امام هندستين، للتوافق التنموي، فالاولى فشلت بشكل مدو، منذ اكثر من نصف قرن، حيث لم يجر تحالف طبقي افقي بين البرجوازيات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة بعمالها وفلاحها اقبيا. ان تناهستها الهويات الفرعية كلا حسب مرجعيته الخارجية والداخليه. رغم اننا دولة او مشروع دولة، حتى ساستها الدكتاتوريين لهم مرجعيات فكرية، خارجية او محلية، باستثناء فترة حكم عبد الكريم قاسم الذي عانى شديدا من مرجعيات الداخل والخارج التي ادى تظافرها لاسقاطه.

ولهذا كان ولا زال النفط سيد الساحة الذي كان من الممكن ان يكون سلاح يحد واحد، اذ كان الحد غير الاساس مهندسا للعلاقة بالطبقات الاجتماعية من الدولة المأزومة المحاصرة بالهويات الفرعية، اذ يوجد هذه الهويات فقط الفقر تقاسم مشترك، يتوسع اقبيا وعدديا بتفاوت شديد طبقيًا، بفقر بكامل تجلياته. ان اهملت المتاربيع التنموية العامة من الكهرياء التي باتت مؤشرا كاف يجيب عن كل التساؤلات القديمة والحديثة، كون ذلك المسبب الاساس لردع عن الصناعة الافقية، التي تربط اجزاء

كبير، اين نحن؟؟ من هذا المفترق، ونحن بموقعا العمودي الوسطي جغرافيا نواجة تداعيات المواقف الدولية، بمجتمع منقسم عمليا من خلال المحاصصة الفعلية غير الرسمية. لذلك سيكون مشروعا موحدا تذوب فيه كل الشرائح الاجتماعية عابرة لانتتمات جربة بالفشل في قيام وحدة وطنية كدولة حديثة رسمتها سايكس بيكو،

ولا خيار بين الفساد والفوضى، غير المشروع الموحد (بتشديد الحاء) ترده زراعة حديثة وصناعة بمواد اولية عراقية. فعندما نسمع انه الان لدينا 28 معملا للدوية، ونحن نعلم ان المواد الاولية مستورده، فهل يعني هذا ان المعمل مجرد مكان للتعبئة، او مجرد فرع للشركة الام؟ وما درجة تكامله مع بقية المصانع القطاعية او مع نظرائه، ربما تصلح هذه الجزر الصناعية للبدان لا تملك الإرادة كما هي سنغافورة او مجرد مكان للتعبئة او الخزن لنسبي بالاب

الاقتصادي الصناعة الكمبرادورية. هذه الادوار الصناعية لا تصلح لنا كونها لا تقع ضمن ديناميكية داخلية، التي بغياها كانت سببا من اسباب انهيار اكبر ثاني امبراطورية في العالم، كون الديناميكية الداخلية غيبتها البيروقراطية، لتنجح الصين او تقفز كون بيروقراطيتها شذبتها الثورة الثقافية في عهد ماوسيتونغ، لتصبح جاهزة للتغير، اذ كان شعارها او منهجها: لا ييه لون القطعة سواء او بفضاء مادامت تاكل الفئران، فالفئران عندنا تكاثرت قبل وبعد 2003 كما تؤشر قائمة المال المهرب البالغة حسب تقديرات 350 مليار دولار، اي معادلة للديون المقيتة، ولا زال حبل التهريب مستمرا اذ دمر السوق، ما دامت الصناعات الرئيسية مشلولة والزراعة تنتظر هطول المطر تعويضا عن عطايا سد اليسوا وغيره في تركيا وسوريا

والعسكرية الروسية) لبناء منطقة جغرافية مغلقة سياسيا ضد اي نوع من النفوذ الامريكي في منطقة اسيا الوسطى. (مكتور جعفر بهلول جابر الحساوي /امريكا ما بين القطبية الصلبة والحنديبات/تكتلا الياكس وشنغهاي اتنوجنا / ص238/2012). اين نحن في هذا المعترك الذي ازع هذه التحالفات بتبادل السفراء بين ايران والسعودية ورغبة تركيا الشديدة في انجاز طريق الفاو زاخو ثم اوروا. لتضعنا هذه المستجدات امام سؤال

على انه: (مجموعة القواعد القانونية العامة المجردة التي تنظم العلاقات بين الافراد او بينهم والدولة ويلزم مخالفة الجزاء). اذ لم يعد القانون قاعدة عامة لتزم المواطنين كافة ويسقط القانون عن تعريفه اعلاه ولا يلزم قطاعات واسعة من المواطنين.

رابعاً - السلطة التشريعية الرديفة - مشروع القانون يخلق سلطة تشريعية رديفة موازية لمجلس النواب وهي فتاوى وراء الوقيين الجعفري والسني فالفتاوى لديهم (تشريع) وبذلك تكون هناك سلطة تشريعية اخرى تكون لفتاواها نفس القوة القانونية للتشريعات التي يصدرها مجلس السنتين حكوميتين منسوبيتين الى السلطة التنفيذية بموجب قانونيهما ولا ينتسبان الى المؤسسة الدينية حسبا فيهم من نصوص التأسيس. يلاحظ ان فتاوى الوقيين تعد ندخلا في شؤون السلطة القضائية وتخالف احكام المادة 88 من الدستور اضافة الى انه يهدر مبدأ الفصل بين السلطات.

ومن اجل التوثيق والإشهار على العقد المذكور ثانيا، وبهذا النهج يكون القانون قد ارسى ثقافة المساواة امام القانون. ثالثاً - لاسيادة للقانون مع وجود هذا المشروع - سيادة القانون تعني ان المواطنين ومن يحكمهم ملزمين بطاعة القانون، وسيادة القانون جاءت نصا في احكام المادة (5) من الدستور. فأذا اقر مشروع التعديل من قبل مجلس النواب واصبح قانونا نافذا فان للمذهب الجعفري احكامه وللمذاهب السنية احكامها ايضا واي منهما غير معني بالنصوص القانونية التي تخص الاخر ولا يلزم بطاعة قانون الاخر. فعلى سبيل المثال ان للمذهب الجعفري احكاما خاصة به في عدة المطلق ولديهم ان (لا عدة للمطلق اذا كانت صغيرة لم تكمل ال (9) سنوات هلالية من عمرها) فهذا النص لا طاعة له في المذاهب السنية لعدم الجواز الشرعي بالزواج في هذا العصر وعندما تكثر النصوص غير القابلة للطاعة تتوقف وظيفة سيادة القانون لابل ان القانون يتخلى عن التعريف الذي اشتهر به والذي ينص



هادي عزيز علي

1959 اشترط في عقد الزواج شهادة شاهدين عدلين متمتعين بالاهلية القانونية وطيلة فترة تطبيق القانون فان اي من اتباع المذهب الجعفري الذي من دون حاجة الى الشهود. يلاحظ ان قانون الاحوال الشخصية 188 لسنة

## تعديل قانون الأحوال الشخصية دعوة لمغادرة الهوية الوطنية

وبهذا المنجز التشريعي العراقي. يحسب له ايضا مع هذا العمر المديد ان لا شكوى تناولته لا من اطراف الدعاوى ولا من المؤسسة القضائية او اصحاب النشأن القانوني من اكاديميين او باحثين حتى مجيء دعاة الهويات الفرعية والنزوع نحو تغليب الهوية الطائفية فكثرت مشاريع القوانين الموظفة لهذا الغرض الامام المشروع الحالي المعروض امام مجلس النواب اذ في حالة اقراره فاننا قطعاً سنواجه الانار الاتية:

اولاً - ترسيخ الهوية الطائفية ومغادرة الهوية الوطنية ودفع البلد الى مرحلة ما قبل الدولة، فبدلاً من الدولة ومؤسساتها وحكم القانون فان نصوص المشروع سوف توزعنا على الهويات الفرعية لتكون نهياً للمختلف عليه في الراء الفقهية التي تنشر ثقافة الذي يجوز ولا يجوز وتتحكم بمستقبل العائلة ضمن منظور فقهي ضيق بعيداً عن الاحكام التي اقراها الدستور المتعلقة بالوظيفة الاجتماعية لالاسرة كونها اساس المجتمع في الدولة والمكفولة من قبلها من حيث الامومة والطفولة

كان قانون الاحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 ومزال مرجعية لتنظيم احكام الاسرة واستقرارها ضمن تغطية تشريعية شملت كل الاحكام المتعلقة بالاسرة من الزواج والبنوة والنفقة والفرقة والحضانة والمواريث وسواها من الاحكام الاخرى ولعدة زادت على الستة عقود في التطبيق، وقد تماهى القضاء العراقي مع نصوص الدبوتية تلك فكانت له اجتهادات مشهودة ساهمت في ذلك الاستقرار من خلال الاحكام القضائية العززة لمضامينه النصية. هذا القانون كان احد قوانين البناء المؤسسي للدولة العراقية الحديثة، وما يحسب له ايضا هو تعامله مع القواعد الشرعية وانتقاء الافضل منها ومن دون التقييد بمذهب معين ومن ثم صياغتها على شكل قواعد قانونية هدفها ترسيخ هوية المواطنة والابتعاد عن الهويات الفرعية ان جاءت احكامه مستوفية لاسباب التشريع من حيث رصانة العبلية التشريعية وصدق الصياغة القانونية فكان لها قصب السبق في المحيط الاقليمي الذي كثيراً ما تعنى بالالحاق

الزواج اذا لا يعقد الزواج من دونهما، في حين ان المذهب الجعفري لا يشترط الشهود على عقد الزواج وبعد الزواج منعقدا ومستوفي لاسبابه الشرعية من دون حاجة الى الشهود. يلاحظ ان قانون الاحوال الشخصية 188 لسنة

## سعادة عابرة" لسينا محمد: شاعرية سينمائية مرهفة



قيس قاسم

يرسم المخرج الكردي سينا محمد على سطح لوحته السينمائية، التي يُسمّيها "سعادة عابرة" (2023)، نافذة صغيرة، يطل منها على موطنه، بعين رسام سينمائي يتأمل، من الأفق الذي تُشرعه، عيش أهله، ثم يذهب بخياله لبعيد تشكيله بصريا. يرسم بيتا ريفيا، يعيش فيه زوجان قرويان كرديان. بيت بسيط، يحيط به أزهار عباد الشمس، فيبدو في مشهدته الخارجي كأنه صورة منقولة من إحدى لوحات فان غوخ. الضوء يعمر المكان الذي يحيطه، وألوان الطبيعة الرائعة تتداخل فيما بينها، والأصفر والأخضر يغلبان عليها.

يضع سينا محمد، المشارك في كتابة السيناريو مع تارا قاسم، البيت الزوجين الستينيين في أطراف قرية كردستانية عراقية، لا يجد، لشدّة بساطة مشهدها المتخيل سينمائيا، ضرورة لإحضار ممثلين محترفين لتأدية دوريهما. يأتي ببروين رجبى لتأدية دور الزوجة، ويعطي لصالح باري دور الزوج. يترك للمرأة التعبير عن البرود العاطفي الذي يلف حياتهما، والمشهد الافتتاحي، الذي يظهر أن فيه بلقطة مفرقة، يكشف تشابكات وجودهما في مكان، يأتي إليه الموت من كل صوب، من أرض الجوار، ومن الطائرات الحربية، التي يقطع دوي أصواتها حديثها أمام الكاميرا عن تفاصيل عيشها في القرية. تترك أصوات الطائرات، التي تحوم فوق رأسيهما، حزنا ظاهرا على وجهيهما، لم يغادرهما إلا في لحظة عاطفية عابرة، يُقرر سينا محمد وضعها في نهاية فيلمه، الفائز بجائزتي "نجمة الجودة لأفضل فيلم عربي"،

وأفضل ممثلة لهاوية بروين رجبى، في الدورة الـ6 (14 . 21 ديسمبر/كانون الأول 2023) لـ"مهرجان الجودة السينمائي". لا تحتمل رقة أسلوبه الشعري وضع الموت وآلام الشعب الكردي في مواجهة السعادة المرتجاة، حتى لو كانت عابرة. هذا يفرض اشتغالا على جعلها خلفية، أو رديفا لحكاية يريد السينمائي بها تأمل مشهد المرأة الكردية في سياقها المجتمعي العام، الفارض صرامة جبيلة وحياء ذكوريا، يعطيان عواطف وأحاسيس لا تستقيم الحياة السوية من دونها. يبدو هذا جليا في مسار درامي يراى به الوصول إلى تلك اللحظة العاطفية، المشحونة بتعابير السعادة، والرغبة

في إبقائها حاضرة إلى الأبد. من دونها، تشعر الزوجة، بروين بأن الحياة لا معنى لها، ويغدو المكان المتخطف عن التعبير الصريح عن البوح بالرغبة في جسد الآخر. باردا، يبقى في نفوس الرجال المقيمين فيه خجلا وحياء مؤذنين. يمسى تماما كالمكان الذي تعيش فيه. مكان، رغم كل الجمال الذي يحيط به من الخارج، كتيب، لا يعرف الفرح إليه طريقا.

كدهما اليومي، ومشقة عيشهما البسيط، بمسبان فروضا ثقيلة تكرس، بدلا من عشرة طيبة وحلوة وعادية ومملة، تناعدا بين الأجساد والأرواح، فيعجز سقف المنزل حينها عن التقريب بينهما. وحين تحوم الطائرات

الحربية فوق المنزل، يضحى السقف فراغا لا يحصى، يتسرب الخوف منه إلى النفوس والأجساد. يبدو المنزل الكردي، في نصّ سينا محمد، مُهددا من الخارج دائما، والموت يدخل إليه من الجوار، لينغص على الكردي عيشه البسيط، ويزيد من تكلس مشاعره. لهذا، يبقى صانعه سؤال الأنثوية ملازما لحالة المرأة الكردية، وللمكان الذي تقيم فيه. مشاورير نذاب الزوج لبيع المشاية التي ترعاها الزوجة، وعودته منها، ترسم لوحة عما يجري بعيدا عن عينها. المشاهد الخارجية، المصورة من علو، تشكل على الشاشة لوحة بصرية رائعة (تصوير خبير

كما ذهبت جائزة الجمهور "برافو" إلى فيلم "أمواج" للمخرج "جيرى مادل"، وهو إنتاج مشترك بين جمهورية التشيك وجمهورية سلوفاكيا. كانت هذه السنة هي المرة الثالثة التي يقام فيها القسم التنافسي "بروكسيسما" وكانت لجنة تحكيم هذا القسم هي: بيانكا باليوبنا منتجة من الفلبين، "فوتر يانسن" موزع أفلام من هولندا، "أديلا كوميرزي" المخرج من التشيك، "محمد كردفاني" Kordofani ومخرج من السودان، و"دانيلا ميشيل" مديرة فنية من المكسيك، أرتهما على النحو التالي: وفاز بالجائزة الكبرى وقدرها 15 ألف دولار فيلم "غريب" للمخرج "زينغفان يانغ" وإنتاج مشترك بين الولايات المتحدة والصين وهولندا والنرويج وفرنسا. كما تذهب الجائزة الخاصة للجنة التحكيم

وأعضاء لجنة التحكيم في قسم المنافسة الرئيسية الكرة البلورية" في الدورة الثامنة والخمسين لمهرجان "كارلوفي فاري" السينمائي الدولي هم: كريستين فاشون منتجة من أمريكا، "جيفري راش" ممثل من أستراليا، "سيجون" كاتب سيناريو وكاتب من أيسلندا، "إليسا كينكوكفا" ممثلة من جمهورية التشيك، و"غابور ريسز" مخرج وكاتب سيناريو وملحن من المجر. عن أرتهما على النحو التالي: فاز بالجائزة الكبرى الفيلم الوثائقي الطويل "لحة مفاجئة لأشياء أعمق" للمخرج "مارك كوزينز" وهو مخرج اسكتلندي إيرلندي، بالجائزة الكبرى "كرة بلورية" لأفضل فيلم ومبلغ مالي قدره 25 ألف دولار. وحصل فيلم "محبوب" للمخرجة "ليلجا إنجولفسدوتير" وإنتاج النرويج على جائزة لجنة التحكيم الخاصة وقدرها 15 ألف دولار.

### في ختام مهرجان "كارلوفي فاري"

## فيلم "غريب" للمخرج "زينغفان يانغ" ينال الجائزة الكبرى

أعضاء لجنة التحكيم في قسم المنافسة الرئيسية الكرة البلورية" في الدورة الثامنة والخمسين لمهرجان "كارلوفي فاري" السينمائي الدولي هم: كريستين فاشون منتجة من أمريكا، "جيفري راش" ممثل من أستراليا، "سيجون" كاتب سيناريو وكاتب من أيسلندا، "إليسا كينكوكفا" ممثلة من جمهورية التشيك، و"غابور ريسز" مخرج وكاتب سيناريو وملحن من المجر. عن أرتهما على النحو التالي: فاز بالجائزة الكبرى الفيلم الوثائقي الطويل "لحة مفاجئة لأشياء أعمق" للمخرج "مارك كوزينز" وهو مخرج اسكتلندي إيرلندي، بالجائزة الكبرى "كرة بلورية" لأفضل فيلم ومبلغ مالي قدره 25 ألف دولار. وحصل فيلم "محبوب" للمخرجة "ليلجا إنجولفسدوتير" وإنتاج النرويج على جائزة لجنة التحكيم الخاصة وقدرها 15 ألف دولار.

أقيم الحفل الختامي لمهرجان "كارلوفي فاري" السينمائي الدولي الثامن والخمسين في قاعة السينما بفندق ثيرمال بمدينة كارلوفي فاري في جمهورية التشيك، وتم تقديم الفائزين في قسم المسابقة الرئيسية وهم "الكرة البلورية" Crystal Globe و"بروكسيسما" حصولا على جائزة "الكرة البلورية" بالإضافة إلى الجائزة التقديرية لهذا الحدث المرموق والفئة الأولى للسنيما العالمية. وأعلن عن نتائج المسابقة الرئيسية "الكرة البلورية" وقسم المسابقة "بروكسيسما" في الدورة الـ58 لمهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي في جمهورية التشيك. الذي اختتم الأسبوع الماضي.

## كلاكيث

■ علاء المفرجي

## عشرة أعوام على رحيل رينيه

في الذكرى العاشرة لرحيل شاهد عصر الموجة الفرنسية الجديد، التيار الذي شكل حدثاً مفصلياً في تاريخ السينما لأن رينيه الفرنسي الذي فرض حضوره القوي في المشهد السينمائي بقوة تسعة عقود أنجز خلالها 20 فيلماً طويلاً و27 فيلماً وثائقياً متوسطاً وقصيراً، إضافة إلى مساهمته في عشرات الأفلام كمنتج ومدير تصوير ومونتير وكاتب سيناريو وممثل.

على الرغم من أن الموجة الفرنسية الجديدة كتبا سينمائي طبع النجاج السينمائي الفرنسي بأسلوبه وأفكاره المتجددة وامتد تأثيره لسينمات العالم كافة، لكن لا يمكن أن يتناولها المؤرخون كوحدة أسلوبية واحدة لا يمكن تجزئتها. فنتاج هذه السينما التي بسطت شهرتها وتأثيرها ابتداءً من نهاية الخمسينات، على الرغم من نزعة التجديد الواضحة، فإنه لا يمكن تجاهل اختلاف الأساليب وطبيعة الأفكار في مجمل ما قدمه هذا التيار.

ويكاد أن رينيه أن ينفرد بأسلوب خاص جعل منه أحد أساطين الصناعة السينمائية على امتداد تاريخها، وجعل من أفلامه شواخص مهمة في النجاج السينمائي العالمي. وإذا كان البعض من النقاد يذهب إلى أن فيلم رينيه الأول (هيروشيمابيبتي) هو التدشين الحقيقي لهذا التيار، فإن البعض الآخر يرى أن سينما رينيه لا تنتهي إلى موجة السينما الجديدة باعتبارها يعمل بأبوات تختلف عن ممثلي هذه الموجة.

ما تميزت به سينما رينيه -كما يجمع النقاد -هو كونها سينما تنحو نحو الأدب، ليس بمعنى اشتغالها على الموضوع الأدبية حسب بل أيضاً في أسلوب تناول الفكرة ومعالجتها.

وندل على ذلك تعاون مع كبار الرموز الأدبية الروائية في عصره، فقد كتبت مرغريت دوراس سيناريو وحوار فيلمه الأول "هيروشيمابيبتي"، عام 1959. وأسهم الآن روب غرييه في سيناريو "العام الماضي في مارينباد"، عام 1961.

ومع أكثر من ستة عقود من سيرته السينمائية، فإن فيلمه (هيروشيمابيبتي) هو الشاخص الأبرز في قائمة نتاجه السينمائي، بل إن هذا الفيلم كان القاسم المشترك للقوائم المعتمدة بأفضل الأفلام في تاريخ السينما. تتناول هذا الفيلم الحادث الكارثي المتمثل بإلقاء القنبلة النووية على مدينة هيروشيمابيبتي اليابانية، عام 1945، وهو الحدث الذي يؤرخ لإنهاية الحرب العالمية الثانية، وقد اعتمد في تصويره أسلوباً لم يسبقه به أحد تدو فيه المشاهد مقاطع من قصيدة بصرية لمحبة أختاه.

وكان هذا الفيلم تجربة متفردة ابتداءً من اختيار مواقع تصويره في اليابان وفرنسا، مروراً باستعراض أثار الحرب في مكانين مختلفين وليس انتهاء بالحكاية التي اعتمدها رينيه وكتبتها دوراس.

أحداث الفيلم تدور خلال يوم واحد حول علاقة حب بين رجل ياباني وممثلة فرنسية تأتي إلى هيروشيمابيبتي في فيلم عن السلام، ومن خلال سوح الاثنىن تقف عند أكثر

أحداث التاريخ مأساوية وهي الحرب الكونية الثانية. الفيلم الآخر المهم في مسيرة هذا المخرج هو فيلم ( العام الماضي في مارينباد ) الذي تعاون فيه رينيه مع أحد أهم رموز الرواية الحديثة التي تشكلت معالمها على أيدي الروائيين الفرنسيين، أعنى الآن روب غرييه، فكتسب هذا الفيلم ملامح هذه الموجة، والفيلم لا يقل قيمة فنية وفكرية عن (هيروشيمابيبتي). ولكنه وإن كان يختلف بموضوعته رينيه علة منصة مهرجان فينيسيا منترعا جائزته الأهم. برحيل رينيه تكون الموجة الجديدة قد فقدت آخر ممثليها الذي دخل تاريخ السينما كأحد ممثلي الموجة الجديدة في السينما، وهو إلى جانب الإيطالي روسيليني والسويدي إنغمار برغمان، من أهم رموز التجريب والحدافة في السينما.



وكان هذا الفيلم تجربة متفردة ابتداءً من اختيار مواقع تصويره في اليابان وفرنسا، مروراً باستعراض أثار الحرب في مكانين مختلفين وليس انتهاء بالحكاية التي اعتمدها رينيه وكتبتها دوراس.

العبد الهادي. Visual Cortex، بقيادة راما طيب. Dimensions، بقيادة لؤي الأحمدي. The muses، بقيادة سيرين سلطان. ثوران | Thawaran، بقيادة روان الغامدي. PHONE، بقيادة نواف الكناني. Best In Town، بقيادة سحر سليمان. Seamless، بقيادة لمار سمرقندي. Westrich، بقيادة حسن الراضي. Nafas، بقيادة روتانا الشريف. Maestro، بقيادة محمد عبد الجبار. Talk-ween، بقيادة دعاء الجارودي. Papillon، بقيادة صبا بافيل. July tie، بقيادة هتون علي. The Dreamers، بقيادة محمد الحسيني.

أفلام العربية في مريليا، أما مخرجهتة أنا فهي فنانة إيرانية-لبنانية-كندية متعددة التخصصات، ومخرجة أفلام، ومؤسسة شركة Morning Bird Pictures Inc)) المعروفة سابقاً باسم (Sepasi Films)، والتي تأسست عام 2003، وهي شركة إنتاج مخصصة لإنتاج أفلام ذات تأثير اجتماعي تركز على الشرق الأوسط والشرق المعاصر. وقد تم عرض فيلمها الروائي القصير "لعبة العبور"، الذي يدور حول أزمة اللاجئين في لبنان على خلفية الحرب السورية، في أكثر من خمسين مهرجاناً دولياً منذ عرضه الأول في خريف عام 2014، وفاز بجوائز في برلين وسان فرانسيسكو وفلورنسا وغيرها. كان أول فيلم وثائقي طويل لها بعنوان (عاش ما) وقد صورتته في الأماكن التي كانت فيها حيث استكشف قضايا الهوية الثقافية والجنسية المزدوجة من وجهة نظر ثلاثة أجيال من الإيرانيين الذين يعيشون في إيران وكندا وألمانيا.وقد عرض الفيلم في مهرجانات دولية حول العالم وتم عرضه في دور العرض في مونتريال..

على موسيقى حزينة، لكننا نفهم، رغم براعة المشهد، ما هو جوهرى في هذا الفعل المبثقل. وقد تبدو شخصية حيفا الحكيمة التي تستضيفهم في المخيم - وهي امرأة فلسطينية تحمل في داخلها ثقل عدة هجرات - تقليدية أيضاً، ولكنها تحكى أيضاً عن رسوخ المنطقة في المنفى وصورة المرأة كحاملة للميراث. ولأنه أيضاً فيلم عن الأئونة، تجد ربما ونور ملاذاً مع هيفا وأبنة أختها، ولكنهما تجدان أيضاً الدعم اللازم في هذا التغيير الجزري للوجود.هنالك مشهد بلغي إلى حد ما يوضح هذا الدعم عندما تحيط بالشخصيات الأربع ببطن ريماء التي يوحى طفلها أولى ضرباته، وربما تحيك البلوزات لابنها بلا كلل، حتى عندما تترك أنها ستقوم بتربيته بمفردها. يعلمنا الفيلم أيضاً صمود النساء اللاتي ينسجن حياتهن من الخيوط التي أعطيت لهن، بما لم يكن مخطأ له، بالندم على ما كان يمكن أن يكون مختلفاً، وأيضاً بالخوف من عدم معرفة إلى أين سيذهبن.. ويواصل فيلم " وادي المنفى " جولته العالمية بعد عرضه في نيسان في مهرجان بيروت الدولي لسينما المرأة ومهرجان

السعودية سارة طيبة، بالإضافة إلى المخرج وكاتب السيناريو الفرنسي كلود موريريراس، ومع انتهاء التحدي سيتم الإعلان عن الفائزين بتاريخ 19 سبتمبر 2024، حيث سيحصل قائد الفريقين الفائزين فرصة إقامة مميزة في المهرجان الدولي للأفلام القصيرة في كليرمون فيران بفرنسا لعام 2025م، الذي تنظمه القنصلية الفرنسية في جدة. بالإضافة إلى ذلك، ستعرض الأفلام الفائزة في الدورة القادمة من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في ديسمبر 2024م. وتضمنت الفرق الفائزة: Cinergy، بقيادة عمر

السباق يومي 26-27 يوليو 2024م لمدة 48 ساعة، سيغضونها في تكريس مواهبهم لتحويل أفكارهم إلى أفلام قبل أن تدق ساعة الحسم، في حين سيتم الإعلان عن الفريقين الفائزين في 19 سبتمبر 2024م. ستقدم القنصلية الفرنسية لـ15 من أعضاء الفرق المختارة يومين من ورش العمل المهنية في جدة والرياض مع خبراء من فرنسا والمملكة العربية السعودية. ستتم ورش العمل المهنية عروض أفلام قصيرة ومناقشات حول الصناعة. سيتم اختيار الفريقين الفائزين من قبل لجنة تحكيم تضم الممثل المصري أحمد مالك، والنجمة

الخروج عن المؤلف في مشاريعهم السينمائية، بالإضافة إلى اكتشاف العقول المبتكرة في عالم صناعة الأفلام المستقلة. ستحظى الفرق المرشحة للدخول في غبار هذا التحدي الإبداعي؛ بفرصة الحصول على ورش عمل فنية وبرامج إرشادية ستقام بتاريخ 19-20 يوليو 2024م، على رأسها ورشة عمل في إخراج الأفلام يقودها المخرج فارس قدس، وورش عمل في الكتابة والمونتاج يقدمها المخرج وكاتب السيناريو أمجد الرشيد وأخرى في الإنتاج من تقديم المنتجة ديمة عازر، وبختام هذه الورش المثريّة، ستستعد الفرق لخوض

## (وادي المنفى) . . فيلم واقعي عن اللاجئين السوريين في لبنان



الذي كان من شأنه أن يكون خارجاً تماماً عن واقع المخيمات، وتتجلى صعوبة المنفى في التفاصيل الصغيرة: المشور التي تظهر على أقدامها بسبب المشي الكثير، أو قعقة حقائبهن المتواصلة على الحصى، وفي كثير من الأحيان، في مكان ما في الصورة، مشاهد من الحياة اليومية: أطفال يملؤون أوعية المياه، ونساء يقطفن البطاطس وينشرون السبيل. وتتناقض هذه المخططات مع مخططات البقاع، فهي دائما واسعة جدا وفارغة جدا. مساحات كبيرة تبدو كاللوحه المهجولة أمام أعين بطلاتنا.

المنفى اليومي، ويأتي غياب البؤس أو لا من خلال اختيار شخصيتها؛ نور وريما، مع بنطال جينز ضيق وشعر مرفوع، وحجاب وسترة، شابتان عاديتان، شخصيتيهما واختلافتهما مهمة أكثر من وضعهما كلاختين. وأيضاً من خلال المخططات والديكورات الدقيقة ولكن من دون أي تجميل على الإطلاق، الأمر

شبه رومانسية خارج التاريخ، فمجرد تحديد الإطار المكاني والزماني (من خلال الأخبار التلفزيونية، ومن خلال ذكر صعوبة المغادرة والرغبة في العودة إلى البلاد بمجرد انتهاء الحرب - وهو ما يضع الأمور في نصابها الصحيح فيما يتعلق بالهجرة كخيار أو كقيد) تروي عن عكس العديد من القصص الأخرى التي يبدو أنها ترى المهاجرين كشخصيات

ترجمة: مدوية الهاللي

يرسم فيلم " وادي المنفى" للمخرجة الإيرانية الكندية أنا فهر ببساطته صورة صادقة لرحلة اللاجئين السوريين الصعبة في لبنان. وهذه الرحلة هي رحلة ربما ونور، الأختان اللتان هربتا من دمشق ووجدتا نفسيهما على طريق البقاع، حيث تم الترحيب بهما في مخيم في انتظار العبور على مكان أفضل، إذا كان هناك مكان أفضل فعلا...

ربما يرجع السبب في ذلك إلى أن " وادي المنفى" لايتلصق بالمؤثرات السينمائية أو الملامح الجمالية، وهو ما يجعله قادراً على تقديم رواية شافعة عن المنفى، بعيداً عن البؤس الذي غالباً ما نراه في أفلام طريق اللاجئين.

منذ البداية، يقع الحدث في: " وادي البقاع، لبنان، عام 2013"، ولن تكون القصة الغربية مرتبطة فقط بالواقع السياسي، أي واقع الحرب في سوريا، على عكس العديد من القصص الأخرى التي يبدو أنها ترى المهاجرين كشخصيات

بغداد/ 32 - 46 °C | الموصل / 28 - 46 °C | أربيل / 26 - 44 °C  
البصرة / 32 - 48 °C | الرمادي / 32 - 46 °C | النجف / 32 - 47 °C



## إضحك مع الدولة العميقة

نهل علينا النائية عالية نصيف كل يوم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والفضائيات، ويتعاطى العراقيون جرات مسكنة من التصريحات التي يطلّونها بعض النواب، حيث يظهر بصورة والصوت ليعلو أن المحاصصة طريقنا لتقاسم الغنائم.

وبرغم كثافة الحضور الإعلامي للنائبة عالية نصيف وحواريها من بعض النواب الذين اكتشفوا فجأة أن المال العام يسرق، وأن النقط يُنهب في وضح النهار، إلا أن واقع الأمر يثبت بالدليل القاطع أن أحداً في العراق لا يثق على الإطلاق بتصريحات السيدة النائبة وجوقة المتباكين على الزاهة، والدليل أن معظم العراقيين يسخرون حين يسمعون أن هذا العام سيكون الأخير في سلسلة معاناتهم مع أكاذيب المسؤولين، فالتاب أن الناس تعطي أذانها للمشككين في سياسات الدولة أكثر مما تعطى للمسؤول، وفي المحصلة النهائية يمكن القول إن الغالبية العظمى من العراقيين لا تعتبر الكثير من النواب والمسؤولين صادقين في تصريحاتهم، ومن ثم فإن الناس تعطيهم "الأذن الطرشة" على حد تعبير أهالي بغداد.

ووفقاً للأرقام المعلنة حتى الآن فإن مئات المليارات نُهبت من أموال العراقيين على مشاريع الكهرباء والسود وصالات السلاح والحصة التقويمية والمدارس والمستشفيات، وجميعها مشاريع على الورق ذهبت أموالها إلى جيوب كبار المسؤولين، وأن ما نهب من أموال يصعب تصديقه في أي بلد، لكنه في العراق يقدم الدليل القاطع على أننا نعيش زمن اللصوص الكبار، ولهذا فالموطن يدر جيداً أن طلات عالية نصيف وصراخها حول النزاهة، لا تنفع حين يكتشف أنه بكاء باطل بعد صمت وتواطؤ لأكثر من خمسة عشر عاماً، تحولت فيها السيدة النائبة من موظفة بسيطة إلى واحدة من كبار أغنياء العراق.

إلا أن السيدة النائبة مشكورة حين تحاول أحياناً، وبلققات إنسانية، أن تجعلنا ننسى ما جرى خلال السنوات الماضية، فقررت هذه الأيام أن تتحول إلى منظر سياسية، لتقديم لنا خلاصة فكرها "النير"، ففي حديث شيق عن رجال السياسة والحكم في العراق، وصفت السيدة النائب زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي بأنه "الدولة العميقة"، والنائبة تعتقد أو هكذا صور لها فكرها السياسي أن عبارة الدولة العميقة هي من باب الدبج ولا تدري أن الدولة العميقة تعني شبكة الأشخاص الذين ينتنون إلى تنظيم غير رسمي، له مصالحه الخاصة، التي يسيطر من خلالها على مؤسسات الدولة".

طبعاً لا نريد أن نسأل النائبة عن تعديل قانون الأحوال الشخصية الذي لم نسمع له كلمة اعتراض واحدة، باعتبار أن الديمقراطية التي وضعها على كرسي مجلس النواب تعد إنجازاً لن يتكرر، مثلما أن تصريحاتها تدعو للعجب والفكاهة.

## الحرب.. كيف صنعنا النزاعات والصراعات؟

صدر عن دار العالي مؤخرًا كتاب "الحرب.. كيف صنعنا النزاعات والصراعات؟" تأليف مارغريت ماكميلان ترجمة احمد الزبيدي.. الحرب لغزٌ مرعبٌ ولهذا السبب يجب ان نستمر في محاولة فهمها، بهذه الجملة تفتتح المؤلفة كتابها حيث تشير الى ان الحرب في جوهرها عنف منظم، وعلى مر القرون اصبحت أكثر فتكاً وذات تأثير أكبر. وتضيف ان الحرب كلمة تثير مجموعة من المشاعر تمتد من الرعب الى الاعجاب. البعض يختار ان يشجع بوجهه عنها، فيما البعض الآخر يكون مفتوناً بها ويجد فيها معاني الاثارة.



## الأنهر تبتلع الشباب في ظل غياب الرقابة.. والشرطة النهرية غير كافية!

متابعة/ المدى

تعد السباحة في الأنهار من الأثشطة الشائعة في العراق، خصوصاً في فصل الصيف الحار، ومع ذلك، فإن هذه الهواية تحمل في طياتها كثير من الأخطار التي تهدد حياة المواطنين. ويشهد العراق سنوياً حالات غرق متعددة نتيجة السباحة في الأنهار، وذلك بسبب عدم وجود رقابة كافية من الجهات المختصة وعدم اتخاذ التدابير اللازمة لمنع هذه الظاهرة.

وفي غياب الحماية والإرشاد، يجد الكثير من الناس أنفسهم في مواقف خطيرة، حيث تكون تيارات المياه قوية وغير متوقعة، مما يؤدي إلى غرق كثير من الأشخاص.

وتحتاج الجهات المعنية إلى تفعيل دورها في توعية المواطنين بأخطار السباحة في الأنهار وتوفير أماكن آمنة للسباحة مزودة بوسائل الحماية اللازمة للحد من هذه الحوادث المؤلمة. ويقول مدير الشرطة النهرية في محافظة البصرة، العقيد منتصر العبادي، إنه "لا نملك إحصائيات بأعداد المتوفين العام الماضي وبداية العام الحالي نتيجة السباحة في النهر، كوني حديث العهد بالمنصب، لافتاً إلى أنه "وجه بتسيير دوريات



وتضيف، أن "الحل المطلوب هو إنشاء عدد المسابح في المناطق السكنية، ما يشكل فرصة للشباب للسباحة فيها، لكن بعض هؤلاء الشباب، معتادون على السباحة في الأنهار، وهم قريبون منها، فضلاً عن عدم رغبتهم في إنفاق أموال على المسابح، خاصة وأن بعضها تعد غالية بالنسبة إلى المراهقين".

ويضيف، أن "كثيراً من المحافظات ليست فيها مراكز ترفيهية للشباب، وإن وجدت تكون غير مؤهلة كلياً ما يدفع الشباب إلى اللجوء للأنهر أو ارتفاع درجات الحرارة وانقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة يدفعان الشباب باللجوء إلى الأنهر والبحيرات في بغداد والمحافظات للسباحة هرباً من الحرارة".

عديدة في النهر، حيث تمكنا من إنقاذ (5) أشخاص خلال الشهرين الماضيين فقط، فيما توفي (5) آخرون، بسبب الغرق في ذات المدة". ويردف، "تواجه صعوبة في التعامل مع الشباب في الشرح حول أخطار السباحة النهرية، ونحن بحاجة إلى الدعم الإعلامي لغرض السيطرة على

## سلمى حايك تحمل الشعلة الأولمبية.. وسيلين ديون في باريس!

متابعة / المدى

تنطلق دورة الألعاب الأولمبية "أولمبياد باريس 2024"، المقرر أن تقام فعالياتها بدءاً من يوم الجمعة 26 تموز وحتى 11 آب القادم. وحمل الشعلة الأولمبية- وهو تقليد قديم في تاريخ اللعبة- شارك به العديد من النجوم والمشاهير من بينهم الأمير البرت والأميرة تشارلين، أمير وأميرة موناكو، وكانت أحرهم النجمة سلمى حايك، التي شاركت في تتابع الشعلة الأولمبية في باريس يوم أمس الثلاثاء. بحملها شعلة الألعاب الأولمبية، تصبح سلمى حايك جزءاً من دورة هذا العام "أولمبياد باريس 2024"، حيث حملت الشعلة من ضاحية إيفلين إلى قصر فرساي، إلى جانب ديبديه ديشامب، مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم، والمنتخب الوطني والمغني باتريك برويل.

وفي الوقت نفسه، سيحمل المغني سنوب دوغ الشعلة يوم الجمعة، يوم حفل الافتتاح، في سان دوني، حيث تتمركز القرية الأولمبية التي تستضيف الرياضيين. وسيحمل الشعلة إلى جانب عارضة الأزياء الفرنسية التي تحولت إلى الممثلة ليتيزيا كاستا مغني الراب إم سي سولان. وبجانب سلمى حايك وسنوب دوغ، النجمة ليدى غاغا وسيلين ديون موجودتان أيضاً في مدينة باريس ومن المقرر أن تؤدي في هذا الحدث.

## أهالي مدينة إيطالية ينضمون إلى عمدتها في نزهاة تخفيف الوزن



قرر عمدة مدينة فالديبياديني الإيطالية تنظيم جولات مشي سريع أسبوعياً مع سكان المدينة للتحقق من الوزن الزائد. وفضلاً لوثنيانو فريجونيزي (47 عاماً) بولاية نالته كرئيس بلدية فالديبياديني، وهي بلدة تقع في منطقة فينيتو الشمالية، في حزيران/يونيو الماضي، وهو أخذ عهداً على نفسه بالعناية بشكل أفضل بصحته البدنية ومحاولة استعادة وزنه البالغ 90 كيلوغراماً عندما انتخب للمرة الأولى قبل عقد من الزمن.

والقى فريجونيزي، الذي يبلغ وزنه الآن 140 كيلوغراماً باللوم في زيادة الوزن على "الالتزامات الودية" في العمل وساعات العمل الطويلة، قائلاً: "بالتأكيد، كان الأمر يتعلق بالكسل ونمط الحياة الخامل أيضاً،

## 7 أطعمة تجعلك تعيش عمراً أطول

والحديد والمغنسيوم وفيتامين ب ١٢ وأحماض أوميغا ٣ الدهنية. ٤- فول الصويا يُعد فول الصويا من العناصر الأساسية اليومية للذبيذة وبأسعار معقولة. تقول خبيرة التغذية إنها حريصة على التأكد من اختيار منتجات الصويا المعالجة بأقل قدر ممكن، إذ يحتوي فول الصويا على نسبة

الصويا المخمر، الذي يستخدم غالباً في الحساء، والناطو (فول الصويا المخمر)، والنوكازوكي (الخضراوات المخمرة المخلة في نخالة الأرز). تقول خبيرة التغذية إن والدها كان يحضر دائماً كومة من الدايقون (الفجل)، والخضراوات الموسمية من أصدقائه المزارعين المحليين، وكانت تقوم بفرز الخضراوات، وتساعد في تخليلها وتقديمها مع الزنجبيل. والأطعمة المخمرة مليئة أيضاً بالبروبيوتيك، الذي يساعد على الهضم والامتصاص، ويمكن أن يقلل خطر الإصابة بالأمراض.

شاركت خبيرة التغذية اليابانية ميتشيكو توميوكا بعض العادات الغذائية من المجتمع الياباني التي من شأنها أن تطيل العمر، وتعطي حيوية وشباباً حتى عمر متقدم. وفيما يلي الأطعمة الثمانية التي تحتفظ بها توميوكا دائماً في مطبخها وتتناولها، كل يوم، لحياة أطول وأكثر سعادة

١- الشاي الأخضر الشاي الأخضر له فوائد صحية عدة، فهو يحتوي على فيتامين سي، وفيتامين بي، والألياف والبروتين، بالإضافة إلى مادة البوليفينول المضادة للالتهابات والأمراض. هذه المركبات التي تحدث بشكل طبيعي غنية بمضادات الأكسدة، والمواد الغذائية التي تحمي من تلف الخلايا.

٢- الأطعمة المخلة والمخمرة بعض الأطعمة الأكثر شعبية في اليابان هي الميسو (وهو معجون

عالية من الألياف وفيتامينات ب واليوسلفون. ٥- السمسم بذور السمسم حارقة في الطهي، إذ تعد بذور السمسم المحمصه غنية بالبوليفينول والألياف والبروتين والمغنسيوم والبروتينات ب، وكلها يمكن أن تساعد في منع الإلتهاب. غالباً ما توجد الفاصوليا الحمراء في الحساء والحلويات، والتي غالباً



ما يجري تقديمها مع الشاي الأخضر. ٥- السمسم بذور السمسم حارقة في الطهي، إذ تعد بذور السمسم المحمصه غنية بالبوليفينول والألياف والبروتين والمغنسيوم والبروتينات ب، وكلها يمكن أن تساعد في منع الإلتهاب. غالباً ما توجد الفاصوليا الحمراء في الحساء والحلويات، والتي غالباً

ليس فقط في اليابان، لكن في جميع أنحاء العالم، يُعرف الزنجبيل بأنه طعام علاجي، فهو يساعد على تعزيز المناعة والتخفيف من الالتهاب. هذا هو الحل الأمثل لتهدئة اضطرابات المعدة وتخفيف نزلات البرد، كما يعزز الزنجبيل نكهة الأطباق ويحمي الطعام من الفساد.

## بيت المدى ومعهد غوثة يستذكران الروائي الكبير غائب طعمة فرمان



ضمن سلسلة جلسات (جاي توك بغداد) يقيم بيت المدى للثقافة والفنون وبالتعاون مع معهد غوثة جلسة استذكار الروائي العراقي الكبير غائب طعمة فرمان بمناسبة ذكرى رحيله بعنوان "بغداد في روايات غائب طعمة فرمان". ... وستقدم في الجلسة مناقشات حول التأثير الكبير الذي تركه غائب طعمة فرمان على الرواية العراقية وكيف ظهرت بغداد في رواياته. ... يشارك فيها عدد من الباحثين والمهتمين بالرواية العراقية. ... تقام الفعالية يوم الجمعة المصادف ٢٦/٧/٢٠٢٤ على قاعة بيت المدى في شارع المتنبّي الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

بيت المدى ومعهد غوثة يستذكران الروائي الكبير غائب طعمة فرمان

بغداد في روايات غائب طعمة فرمان

الجمعة 26 تموز 2024 11:00 صباحاً في بيت المدى - شارع المتنبّي، بغداد